

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. سعد شاهين حمادي

رئيس التحرير
أ.د. عادل جبار حسين

سكرتير التحرير
محمد الأسدي

ميدالية

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 2007/65 . مسجلة في مركز الوثائق برقم 1017 لسنة 2008

E-Mail:midad8@gmail.com

أب / 2022 / العدد 85

ثقافية عامة تصدر عن قسم العلاقات العامة والاعلام في جامعة البصرة

يتقدم رئيس جامعة البصرة
الأستاذ الدكتور سعد شاهين حمادي
بالعزاء للامة الإسلامية والشعب العراقي
والاحرار في العالم بمناسبة
مرور ذكرى شهر محرم الحرام
واستشهاد الامام الحسين واهل بيته وانصاره
عليهم السلام اجمعين

جامعة البصرة تحصد الميداليات الذهبية والفضية في قمة جامعات آسيا

الجامعة تفتتح مركزاً لتعليم اللغة الفارسية

افتتحت جامعة البصرة صباحاً
علمياً جديداً متمثلاً بمركز الدراسات
وتعليم اللغة الفارسية الكائن في
الامانة العامة للمكتبة المركزية
بمجمع كليات باب الزبير بحضور
الفصل الإيراني العام السيد علي
عابدي .

وعن الهدف من الافتتاح قال رئيس
الجامعة الدكتور سعد شاهين
حمادي: تنفيذاً « لالتفاقيات ومذكرات
التفاهم العلمية المعقودة بين جامعة
البصرة والعديد من الجامعات الإيرانية
والصادقة عليها من قبل وزارة التعليم
العالي والبحث العلمي والتعليمات
الصادرة من الامانة العامة لمجلس

ثمرة جهد وحرص منتسبي الجامعة لإظهار
الصورة الحقيقية لها، وانها خصصت الإجازة
تلو الإجازة، وتخطو خطوات متسارعة على
صعيد الارتقاء بمكانتها الأكاديمية والعلمية
فقد حققت إنجازات علمية فارقة في غضون
الأعوام الثلاثة الماضية والتي ساهمت في
تقديم موقع الجامعة في تصنيفات دولية
معتبرة . »

وتعد قمة جامعات اسيا في اليابان لهذا
العام احدي اهم الجوائز العالمية الممنوحة
من قبل مركز تنمية الموارد البشرية (HDC)
في دبي وهو أحد المراكز التابعة لهيئة
المعرفة في حكومة دبي، وقد انطلقت
النسخة الأولى من الجائزة بداية العام
٢٠٢٠، وتستهدف الجائزة تكريم الشخصيات
العلمية والمؤسسات التعليمية ذات الإنجازات
العلمية والفكرية وذات التأثير الإيجابي
الواضح سواء من حيث الظهور أو التأليف
أو البحث أو التميز العلمي أو الخدمات
الاجتماعية .



(تمكين) الذي نفذته كلية الفنون الجميلة و
التي تفوز بها للسنة الثانية على التوالي.
حيث شهد العام الماضي نيلها المرتبة
الأولى لنفس الجائزة ضمن التصنيف (THE)
متصدرة بذلك على كبريات الجامعات
العالمية حيث عملت عليه على مدى عام
متكامل شمل احتضان العديد من المواهب
والطاقات الإبداعية مختلف الفئات العمرية
في المجتمع وتشجيعها للشباب وحويل
طموحاتهم الى مشاريع حقيقة فضلاً
عن دعم المرأة البديعة والموهوبة وتنمية
قدراتها وتطوير وتحسين وضعها المادي عن
طريق التدريب وورش العمل واقامة المعارض
والنشآت الداعمة لها .
عن هذا الإنجاز قال رئيس الجامعة الاستاذ
الدكتور سعد شاهين حمادي: ان « الجامعة
تسعى للمشاركة في المحافل الدولية
بمختلف القضايا العلمية والثقافية ومنها
المشاركة في نسخة العام المقبل ٢٠٢٢
في شهر تشرين الاول، وان هذا الفوز هو

حصدت جامعة البصرة الميداليات الذهبية
والفضية من أصل ثمان ميداليات خلال قمة
الجامعات الآسيوية المنعقدة في اليابان، حيث
واصلت الجامعة تألقها آسيويًا خلال القمة
المنعقدة بمدينة (ناغويا) بعنوان جوائز
اوسكار آسيا والتي أسفرت عن حصولها
على تلك الميداليات اللتين تقلدهما رئيس
جامعة البصرة الأستاذ الدكتور سعد
شاهين حمادي وبهذا تكون الجامعة واحدة
من بين أفضل ثمان جامعات على مستوى
القارة الآسيوية .

حيث منحت الميدالية الذهبية الأولى نظير
تفوق الجامعة في قيادة الفريق لعام ٢٠٢٢
عن تنفيذها لمشروع قدمته بعنوان (تأهيل
السجناء) وبذلك تكون الوحيدة على
مستوى العراق في احرازها لتلك الجائزة
في مجال القيادة وادارة فريق المشروع، اما
حصولها على الميدالية الفضية الثانية
فجاء عن دورها في الابتكار والتميز في
مجال الفنون وذلك عن طريق فوزها بمشروع

لأول مرة في جنوب العراق.. كلية الآداب تنجح في اقامة امتحان (IELTS)



حيث شرعنا في استقبال المشاركين وإجراء
تسجيلهم إلكترونياً وورقياً منذ الساعة الثامنة
صباحاً وبدأ الامتحان رسمياً الساعة التاسعة،
وتكون الامتحان من مرحلتين شملت الاولى اختبار
مهارات الاصغاء والقراءة والكتابة والذي استغرق
نحو ثلاث ساعات أما المرحلة الثانية فتشملت
اختبار مهارة التكلم، وتم ذلك عن طريق الحادثة
المباشرة للمشارك مع الاستاذ المتحن من
الملكة المتحدة عبر منصة الكترونية خاصة
ولدة عشرين دقيقة لكل مشارك . »

جرت كلية الآداب في جامعة البصرة لأول
مرة في جنوب العراق من اجراء الامتحان الاول
لكفاءة اللغة الانجليزية (IELTS) بعد نيلها
الاعتمادية الرسمية لتنظيم الامتحان من قبل
المجلس الثقافي البريطاني والشهادة المعتمدة
دولياً من قبل مئات الجامعات العالمية في أوروبا
وامريكا وقسارات اخرى، بعد تمكنها من انشاء
مركز امتحاني متخصص يتبع كلية الآداب في
موقع مجمع كليات باب الزبير.
وعن انشاء هذا المركز واداء الاختبار الاول فيه قال
عميد كلية الآداب الدكتور ماجد عبد الحميد
الكعبي: ان « الاستعدادات لهذا الحدث الذي
عد الاول من نوعه في جنوب العراق استغرق
اكثر من سنة وبمساعدة فريق عمل مختص
في الكلية شكل لهذا الغرض، وهو حصيلة
توقيعنا لالتفاقيات العلمية المبرمة مع السيد
جيم بيترى ممثل مجلس الثقافة البريطاني.

حيث شرعنا في استقبال المشاركين وإجراء
تسجيلهم إلكترونياً وورقياً منذ الساعة الثامنة
صباحاً وبدأ الامتحان رسمياً الساعة التاسعة،
وتكون الامتحان من مرحلتين شملت الاولى اختبار
مهارات الاصغاء والقراءة والكتابة والذي استغرق
نحو ثلاث ساعات أما المرحلة الثانية فتشملت
اختبار مهارة التكلم، وتم ذلك عن طريق الحادثة
المباشرة للمشارك مع الاستاذ المتحن من
الملكة المتحدة عبر منصة الكترونية خاصة
ولدة عشرين دقيقة لكل مشارك . »

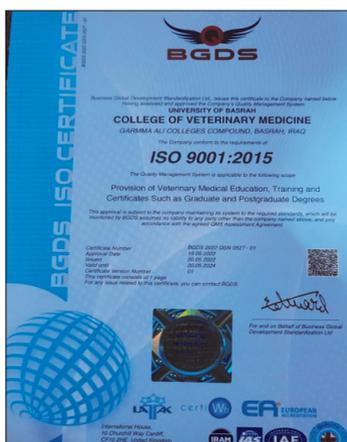
جرت كلية الآداب في جامعة البصرة لأول
مرة في جنوب العراق من اجراء الامتحان الاول
لكفاءة اللغة الانجليزية (IELTS) بعد نيلها
الاعتمادية الرسمية لتنظيم الامتحان من قبل
المجلس الثقافي البريطاني والشهادة المعتمدة
دولياً من قبل مئات الجامعات العالمية في أوروبا
وامريكا وقسارات اخرى، بعد تمكنها من انشاء
مركز امتحاني متخصص يتبع كلية الآداب في
موقع مجمع كليات باب الزبير.
وعن انشاء هذا المركز واداء الاختبار الاول فيه قال
عميد كلية الآداب الدكتور ماجد عبد الحميد
الكعبي: ان « الاستعدادات لهذا الحدث الذي
عد الاول من نوعه في جنوب العراق استغرق
اكثر من سنة وبمساعدة فريق عمل مختص
في الكلية شكل لهذا الغرض، وهو حصيلة
توقيعنا لالتفاقيات العلمية المبرمة مع السيد
جيم بيترى ممثل مجلس الثقافة البريطاني.

حيث شرعنا في استقبال المشاركين وإجراء
تسجيلهم إلكترونياً وورقياً منذ الساعة الثامنة
صباحاً وبدأ الامتحان رسمياً الساعة التاسعة،
وتكون الامتحان من مرحلتين شملت الاولى اختبار
مهارات الاصغاء والقراءة والكتابة والذي استغرق
نحو ثلاث ساعات أما المرحلة الثانية فتشملت
اختبار مهارة التكلم، وتم ذلك عن طريق الحادثة
المباشرة للمشارك مع الاستاذ المتحن من
الملكة المتحدة عبر منصة الكترونية خاصة
ولدة عشرين دقيقة لكل مشارك . »

أربع كليات في الجامعة تترقى الى مصاف الجامعات العالمية بحصولها على الأيزو

بكالوريوس والشهادات العليا، وبهذه
المناسبة أود ان اتقدم بشكري الجزيل وثنائي
الجميل الى كوادر الكلية من موظفين
واساتذة وباحثين الذين عملوا على تحقيق
هذا الإنجاز العلمي الدولي الذي يعد
مفخرة لجامعتنا ونأمل لباقي كلياتنا
السعي الجاد لنيل تلك الشهادة الدولية
المميزة والمهمة . »
وتعد كلية تكنولوجيا المعلومات وعلوم
الحاسوب من كليات جامعة البصرة
الفتية التي خرجت مستقلة من رحم
كلية العلوم عام ٢٠١٥، والتي انشأت
منذ نواة قسم علوم الحاسوب الذي
صنف آنذاك كأول قسم نادر الاختصاص
ومنتشاً في الجامعات العراقية عام ١٩٨٣
من القرن الماضي، ورغم حداثة تأسيس
الكلية الا انها وبفترة وجيزة لم تعدى
السبع سنوات استطاعت الحصول
على التصنيف والاعتراف العالمي بها.

بكالوريوس والشهادات العليا، وبهذه
المناسبة أود ان اتقدم بشكري الجزيل وثنائي
الجميل الى كوادر الكلية من موظفين
واساتذة وباحثين الذين عملوا على تحقيق
هذا الإنجاز العلمي الدولي الذي يعد
مفخرة لجامعتنا ونأمل لباقي كلياتنا
السعي الجاد لنيل تلك الشهادة الدولية
المميزة والمهمة . »
وتعد كلية تكنولوجيا المعلومات وعلوم
الحاسوب من كليات جامعة البصرة
الفتية التي خرجت مستقلة من رحم
كلية العلوم عام ٢٠١٥، والتي انشأت
منذ نواة قسم علوم الحاسوب الذي
صنف آنذاك كأول قسم نادر الاختصاص
ومنتشاً في الجامعات العراقية عام ١٩٨٣
من القرن الماضي، ورغم حداثة تأسيس
الكلية الا انها وبفترة وجيزة لم تعدى
السبع سنوات استطاعت الحصول
على التصنيف والاعتراف العالمي بها.



حصلت كلية الطب البيطري وكلية
علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات وكلية
الفنون الجميلة وكلية الطب على شهادة
العبارة والاعتماد الدولي (أيزو ٩٠٠١-٢٠١٥)
الصادرة عن المنظمة الدولية البريطانية
للتنمية والمقاييس العالمية (ISO) .
ويعتبر معيار إدارة الجودة (أيزو ٩٠٠١) هو
الأكثر انتشاراً في العالم والخاص بأنظمة
إدارة المؤسسات فيما يعتبر المعيار الدولي ()
أيزو ٩٠٠٤) مساعد أساسي للشركات في
تلبية طلبات وتوقعات العملاء والزبائن .
ويقوم نظام إدارة الجودة (٩٠٠١) الحاصلة
عليه الكليات المذكورة بمراقبة مستوى
الجودة وإدارة العمليات في المؤسسة حيث
يوضح هذا المعيار الطرق التي يمكن من
خلالها الارتقاء بالخدمات التي تقدم وفق
أعلى المستويات كما أنه يساعد على
تطوير آلية أداء أعمالها في مختلف
المجالات .

بكالوريوس والشهادات العليا، وبهذه
المناسبة أود ان اتقدم بشكري الجزيل وثنائي
الجميل الى كوادر الكلية من موظفين
واساتذة وباحثين الذين عملوا على تحقيق
هذا الإنجاز العلمي الدولي الذي يعد
مفخرة لجامعتنا ونأمل لباقي كلياتنا
السعي الجاد لنيل تلك الشهادة الدولية
المميزة والمهمة . »
وتعد كلية تكنولوجيا المعلومات وعلوم
الحاسوب من كليات جامعة البصرة
الفتية التي خرجت مستقلة من رحم
كلية العلوم عام ٢٠١٥، والتي انشأت
منذ نواة قسم علوم الحاسوب الذي
صنف آنذاك كأول قسم نادر الاختصاص
ومنتشاً في الجامعات العراقية عام ١٩٨٣
من القرن الماضي، ورغم حداثة تأسيس
الكلية الا انها وبفترة وجيزة لم تعدى
السبع سنوات استطاعت الحصول
على التصنيف والاعتراف العالمي بها.

جامعة البصرة تحرز المداة على الجامعات العراقية في تصنيف Umultiranking

أحرزت جامعة البصرة المرتبة الأولى
على الجامعات العراقية في تصنيف
(Umultiranking) والرابعة على مستوى
الجامعات العربية لتكون في المرتبة (٤٧)
على مستوى القارة الآسيوية .
وتخضع للمنافسة في هذا التصنيف
نحو (٢٠١٨) جامعة حول العالم وتعتبر
هذه المشاركة الأولى لجامعة البصرة والتي
تصدرت ترتيب (٣٤٨) عالمياً و (٤٧) آسيويًا
واقرب المنافسين لها من الجامعات العراقية
هي الجامعة التقنية الشمالية بالمرتبة
(٥٧٠) .
يذكر ان تصنيف (U-Multirank) هو نظام

تصنيف أوروبي هدفه الأساسي توفير
الشفافية حول تنوع مؤسسات التعليم
العالي بالمقارنة مع التصنيفات العالمية
الأخرى حيث يوفر (U-Multirank) معلومات
عن مجموعة واسعة من مؤسسات التعليم
العالي، ويمكن المستخدم للتصنيف جديد
ومقارنة المؤسسات ذات الملفات والمهام
المماثلة، ويركز هذا النظام على قياس
خمسة أبعاد أساسية للمؤسسة الأكاديمية
وهي التدريس والتعلم والبحث ونقل المعرفة
والتوجه الدولي والمشاركة الإقليمية، وهو
بذلك يجمع بين التصنيف المؤسسي ومقارنة
المؤسسات بأكملها والتصنيفات الميدانية .

جامعة البصرة الاولى على العراق وكلية الطب البيطري الثالثة عربياً بتصنيف التايمز البريطاني

نالته كلية الطب البيطري بجامعة البصرة المركز الثالث عربياً
حسب تصنيف التايمز البريطاني للتنمية المستدامة، ويعتبر هذا الإنجاز
لكلية الطب البيطري جزءاً من تصدر جامعة البصرة المرتبة الأولى
محلياً على الجامعات العراقية والثالثة عشر عربياً ضمن تصنيف التايمز
البريطاني جديراً بالذكر أن تصنيف التايمز البريطاني للتنمية المستدامة
يعمل على تقييم الجامعات من خلال تحقيق عدد من أهداف الأمم المتحدة
من أصل (١٧) هدفاً منها جودة التعليم والصحة والرفاه والشراكات
والصناعة والابتكار وبذلك يطلق التصنيف جوائز متنوعة في مجالات
عدة لتأشير الأداء المؤسساتي والتميز في مجال التعليم الجامعي لقرارات
العالم كافة.

كلية الهندسة تفعل اتفاقيتها مع الشركة العامة للأسمدة الجنوبية



اعلام كلية الهندسة

ضمن الية التعاون ومذكرة التفاهم المعقودة بين كلية الهندسة بجامعة البصرة والشركة العامة للأسمدة الجنوبية عام ٢٠٢٠ لدعم الصناعة الوطنية وتطويرها استضافت كلية الهندسة وفداً من الشركة. وشارك في الاجتماع الذي عقد بين الطرفين اساتذة مختصون في الاسمدة من كلية الزراعة من اجل تفعيل بنود مذكرة التفاهم الموقعة بين الطرفين بما يساهم في تطوير الصناعة الوطنية لما لها من دور كبير في تنويع الاقتصاد العراقي وتعظيم اوارده من العملة الصعبة. وبين معاون العميد العلمي لكلية الهندسة الدكتور

عملياً في حل المشاكل الفنية التي تواجه الشركات والمصانع الحكومية لعموم محافظاتنا العزيزة. وقد تم وضع جدول زمني لآلية تنفيذ التوصيات موضوع الاجتماع واقتراح الحلول الناجمة والمناسبة لمعالجة المشاكل التي تواجهها الشركة.

حيدر معاذ محمد ان اهمية اللقاء يكمن في طرح المشاكل والعقوبات التي تواجه الشركة ومناقشة بعض الاسس لتطوير الصناعة الوطنية والارتقاء بها وجعلها منافسة لصناعات دول الجوار مبيناً ان لكلية دوراً استشارياً وبحثياً

الجامعة تفتتح مطبعة جديدة تحمل اسمها

صباح مجيد المرزوق



افتتحت جامعة البصرة صباح هذا اليوم صرحاً فنياً وتقنياً حديثاً والمتمثل بـ (مطبعة جامعة البصرة) كئناسي مطبعة يتم افتتاحها عقب مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر المنشأة عام ١٩٦٩. وعن الهدف من إقامة هذا الصرح الجديد قال رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور سعد شاهين حمادي ارتئينا « افتتاح مطبعة جامعة البصرة الجديدة لتكون رديفة لمطبعة دار الكتب للطباعة والنشر من أجل تعظيم الموارد وزيادة مطبوعات الجامعة وخاصة بعد الزيادة المطردة على اعداد الطلبة المقبولين فيها خلال العامين الماضيين واستحداث كليات وأقسام علمية جديدة واعتماد أغلب الجامعات العراقية القريبة من محافظتنا على مطابع جامعة البصرة. وجهزت المطبعة الجديدة التي حملت اسم الجامعة بكادر فني مختص ومحترف وأحدث اجهزة تقطيع الورق ورزمتها واهزة التصوير الضوئي الدجتال فضلاً عن تشكيل

شعبة فنية متخصصة بإعمال المونتاج الصوري والتي تقدم خدمات التصميم لدوائر الدولة المختلفة الراغبة في تنفيذ مطبوعاتها في هذه المطبعة الحديثة . وأضاف شاهين - سنعمل في الأيام القليلة المقبلة على مخاطبة جميع الدوائر الحكومية في المحافظة لخدمهم

حضور غفير وواسع للشركات والمستثمرين في معرض المنتجات التطبيقية

الدكتور سديم البارودي من الجامعة التكنولوجية ببغداد والدكتور خديجة كاظم العتاي من مركز علوم البحار في نتاجهما المشترك الضوء على اهم المقومات الطبية المتعلقة بتعقيم جثث موتى (كوفيد ١٩) والشامبيوهات والكريمات والزيوت ومعالجات الطحالب البحرية العشبية (الشميلان) المنتشرة على ضفاف شط العرب ذات الكلفة الانتاجية المنخفضة والجودة العالية والمبسومة علمياً بأسس بحثية رصينة وأكثر أماناً للبيئة والانسان.

كشجرة آدم وكورنيش دجلة والفرات ومنطقة التقاء النهرين . ويتميز روبوت التوازن الذاتي (السكروتر) للطلاب مصطفى حسن عبد الأمير من قسم الهندسة الكهربائية كأحد الاختراعات المهمة في معرض هذا العام والذي من خلاله يتم برمجته على نقل البضائع في المطارات وحمل المصابيح في الاسعافات الاولية وتضادى الحوادث الدراجات النارية بكل سهولة و يسر . ولم يخلو معرض هذا العام من المواد التجميلية الصحية المصنعة في مختبرات الجامعة حيث سلطت



تتعدى ٢٠٠ متر ومولات ومحال تجارية وساحات وطرق حيوية ترتبط بحركة السياحة في القضاء المتمثلة بوجود شواخص سياحية

كلية الهندسة يقوم بعرض تصميم ذكاء اصطناعي (ريبوت) محاكي لتعبير وجه الانسان حيث دأب الى تصنيع نموذج باستخدام مجسات ومستشعرات وكاميرات مراقبة تؤهلها القيام بالوظائف الامنية كتحديد الاشخاص المطلوبين للعدالة والوظائف الصحية كما في مراقبة الحالات السريرية للمرضى والتعليمية كإعطاء المحاضرات العلمية ومراقبة وتسجيل اداء الطلبة لامتحاناتهم بل - وحتى التفاعل معهم! اما الطالبان هيثم سليم وناظم رزاق عجيل من قسم هندسة العمارة فقد أعدا

وتصاميم هندسية ومواد مصنعة مختبرية فضلاً عن البرمجيات الحاسوبية لرفدها الى سوق المستهلك عن طريق اقناع الشركات الحاضرة والمستثمرين بقبالية تبني تلك الافكار ودعمها. وقد شهد المعرض اليوم حضوراً بارزاً للشركات النفطية السنت والرئيسية العاملة ضمن جولات التراخيص في البصرة وشركات القطاع الخاص ومثلون عن وزارتي الصناعة والمعادن ووزارة الزراعة والموارد المائية ومسؤولون حكوميون .

مدا خاص على ارض المكتبة المركزية في مجمع كليات باب الزبير كشف الستار عن المعرض السنوي للنتائج العلمية التطبيقية لطلبة واساتذة الجامعة ضمن مجموع كلياتها العلمية بحضور مجموعة كبيرة من الشركات الأجنبية والمحلية والمستثمرين . وعن الهدف من المعرض قال الامين العام للأمانة العامة للمكتبة المركزية الدكتور محسن عبد الخي دشر. يهدف « المعرض الى ترويج نتاجات كليات ومراكز ابحاث الجامعة من براءات اختراع

المركز الثقافي ينجح بإطلاق موسم صيف المسرح الثاني أيام البصرة المسرحية

ميسم زيد

مسرحيان كان الاول مسرحية (نخاسة) من تمثيل فرقة الفنان الكبير محمود ابو العباس وتأليف سعد هدابني واخراج علي الاحمد اما العرض الثاني فكان مسرحية (ميت مات) من تقديم مشغل دنيا للإنتاج السينمائي والمسرحي في الناصرية وتأليف واخراج عبد النبي الزبيدي . وتضمن اليوم الثالث من المهرجان ورشة عمل عن العلاج بالدراما المسرحية بالتعاون مع

انطلقت فعاليات ايام البصرة المسرحية بنسخته الثانية هذا العام برعاية رئيس جامعة البصرة الأستاذ الدكتور سعد شاهين حمادي وبإشراف مدير المركز الثقافي الأستاذ الدكتور عبد الكريم عبود وبحضور نخبة مميزة ومبدعة من فناني المسرح في العراق. افتتح اليوم الاول من المهرجان بنسخته العلمية



مجموعة من ذوي الهمم - اصحاب الاعاقة - تضمنت التعريف ب (السايبكودراما) وفعالية الدمج والعيادة المسرحية. وجلسة حوارية بعنوان (الثقافة المسرحية والمجتمع) وتوقيع كتاب مسرحي بعنوان (سيرة من حياة الراحلين المسرحيين البصريين الشباب الاكاديمية) للكاتب لمياء هاشم حمود الخريسان وتوقيع كتاب اخر بعنوان (المرجعيات الفكرية وتشكيل العرض المسرحي) وتوقيع كتاب (الدليل العملي للإدارة الثقافية) وتقديم كتاب (قراءات في التجربة المسرحية المعاصرة) للدكتور سعد عزيز عبد الصاحب وكتاب (ما بعد الصورة الذهنية) للدكتور منتهى طارق المهناوي . فيما استهل اليوم الرابع والاخير من فعاليات المهرجان بعرض مسرحي مسرحية (مبكلت) ضمن سلسلة مسرح الانواقع الحركي من تأليف واخراج الدكتور ماهر الكنباني .

تناول المسرح الكوميدي بين تجليات الحضور وإرهاصات التجديد تقديم الدكتور عبود حسن المهنا من جامعة بابل وبمشاركة هيو سعاد يونس نقيب الفنانين فرح اربيل والناقد حمه سوار عزيز. فيما تناول اليوم الثاني افتتاح معرض (خزانة ذاكرة الصور) من اعداد وحدة التوثيق ومكتبة القراءة اذ ضم المعرض أرشيف المسرح البصري منذ خمسينات القرن الماضي. وملتقى ثقافي عن القراءات المسرحية ضم مجموعة من كبار الكتاب والادباء وعمالقة التأليف المسرحي حيث تم استعراض نصوص للكتاب عبد الكريم العامري وعلي عبد النبي الزبيدي وماجد درندش وعبد الخالق كريم ومثال غازي وفان حسين ناجي وهوشنك وزيري ونهاوند الكندي . هذا وقد تخلل مساء اليوم الثاني عرضان

الجامعة تحرز المركز الثاني والثالث في المسابقة القرآنية الوطنية الاولى

اعلام قسم النشاطات الطلابية

والثالث في المسابقة القرآنية الوطنية الاولى لحفظ القرآن الكريم كاملاً وجؤيده وترتيبه لطلبات الجامعات العراقية التي نظمتها الجامعة الاسلامية في النجف الاشرف بمشاركة (٤٠) طالبة لتمثيل (١٥) جامعة متنافسية في فقرات حفظ القرآن كاملاً وفقرات الترتيل وفقرة التجويد . وقال مدير قسم النشاطات الطلابية الدكتور غسان البجاري. لقد « كان حليفنا الفوز بالرتبة الثانية في فقرة الترتيل بواسطة الطالبة زهراء شاكرا شنانة من قسم علوم الارض في كلية العلوم والفوز بالرتبة الثالثة في فقرة التجويد بواسطة الطالبة أساور زهراء حمود من قسم علوم البيئة بكلية العلوم أيضاً. وقد تأملت الطالبتان على إثر هذا الفوز الى المسابقة الدولية الكبرى التي ستقام في محافظة مشهد الامام الرضا (ع) بجمهورية إيران الاسلامية هذا الشهر .»

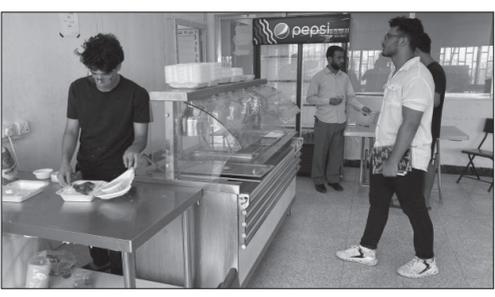


افتتاح مطعم وكافتيريا لطلبة الاقسام الداخلية بأسعار رمزية

علاء الاسدي

تشرف عليه الجامعة بشكل مباشر واستجابة سريعة من لادن رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور سعد شاهين حمادي بعد ورود شكاوى عديدة من طلبة الاقسام تتعلق بوجبات الطعام القادمة من المناطق القريبة لهم والتابعة لناحية كرمة علي والمسمامة ب (الدبلي فاري) حول نوع الطعام واسعاره الغالية ناهيك عن افتقاده للشروط الصحية. وقد بات الطعام الآن متيسراً وبأسعار زهيدة - بل - ويقدم للطلبة الفقراء مجاناً. وسنشعر ان شاء الله في الايام القابلة الى انشاء مشروع مخبز الصمون والخبز الشمرقي لتكتمل سبل توفير الراحة للطلبة وانهاء معاناتهم في الذهاب الى اسواق الناحية للتبضع .

اكمال متطلبات الدراسة فيها. وحرصنا الشديد على ضرورة توفير أجواء الراحة للطلبة ليكون متفرغ تماماً للدراسة والتميز والابداع



افتتحت جامعة البصرة وبالتعاون مع جمعية سبعة سمنابل الخيرية كافتيريا ومطعم في أكبر تجمع لسكنى طلبة اقسامها الداخلية الكائن في مجمع كليات كرمة علي. وعن أهمية المشروع قال مدير قسم شؤون الاقسام الداخلية الدكتور عبد الله عبد الحسين صحين تعد « سكنى الطلبة في جامعة البصرة والتي حظي برعاية واشرف من قبل دائرة الاشراف والتقويم في الوزارة والتي تستوعب سنوياً ما بين ٣٥٠٠ - ٤٠٠٠ طالباً وطالبة من الوافدين الى البصرة من محافظات مختلفة بغية

صناعة الصور الدرامية - قراءة تحليلية في كتاب (ثلاث مسرحيات)

الجزء الثاني



أحمد طه حاجو

المتلقي للتوصل الى المسبب . وما عرض في النص ما هو إلا المسبب للتوقف الحياتي لتلك الشخصيتين . وتضمن الحوار مفردات ترمز لعمق المأساة التي يعاني منها المجتمع مثل (رتبة - فكرة ان ناكل طعاما - فكرة النوم) وما هي المفردات دالة على نقد السائد والمسبب له . كما ورد في الحوار مفردتان (معقد - بسيط) كصفتين غير متكافئتين لكنهما في المسرحية متجاورتين ومتصاليتين! وهذا ما يدل على أن هناك خللاً واضحاً يحدث في القيم والمفاهيم المنطقية. كما ورد (ضحك - بكاء) والمأساة تلك هي من أوصلت الألم حصد الضحك. فالجتماع يعج بالمتغيرات الغريبة. فاليسيط قد يهيم على صنع القرار. والمعقد كذلك. وتلك الصفتين غير مؤهلين لصنع أي شيء. لكن ثمة قيما مستحدثة حققت تواتهما وانسجامهما .

الفاعل.. النص المسرحي (يا للغرابة) مليء بالأفعال الحيوية ويحوي رمزية واضحة عبر إثارته لموضوع تشييد القباب على حفرة فارغة من أجل الاستثمار. وموضوع تهريب النفط (والحواسم) والغزو المتكرر نتيجة التخمة من الأموال التي ستجني من قبل (الأول) و (الثاني) . وهذه المعطيات لم تأت من فراغ - بل انبثقت من صلب الواقع الحالي .

كما ورد وبصورة متكررة الفاظ (٥) سنين . ٧ سنوات . ٣٠ سنة . ٢٠ سنة . ١٠٠ . ١٠٠ (قرن) المسبوقه بعبارة (منذ - أي - أن الواقع هو رهين التوقف والتأخر وأن مشكلتنا أزلية منذ قرون) وإن استعملت تلك الأرقام بصيغة المبالغة لكنها تشير - على الأقل - عن المئة سنة الماضية. وان هناك بدا خفية تعمل على استمرار هذا الواقع بالكيفية التي هو عليها. فهل نحن قادرون على التعرف عليها وقطعها لتستقيم حياتنا؟ هذا السؤال يحيلنا إليه النص (يا للغرابة) فالغرابة ماهي إلا ما نحن عليه. والغرابة بقلب الخائف ومنها المطالب السامية والتوافق مع المنطق الإنساني. والتي ينبغي أن تكون سيرة. وخصل على دعم الأغلبية. لكنها مرفوضة من قبلهم. حتى أن من يطالب بها يكون مجاهداً وعليه ان يتحمل المشقة كما عبر عنها النص بفكرة (النجمة في الطابق المتين) وكيف أن على الرجل

قطرات ماء. نبضات القلب . أصوات الكلاب (ولكل صوت دلالاته ورمزيته الخاصة التي اختيرت بقصد وعناية . يدور الحوار بين الزوج والزوجة بطريقة ناقدة للزوجة وذلك لرفضه حدثها عن



مخاوفها المستمرة حتى أنه يكرر عليها عبارة (حكاية كل يوم) في إشارة إلى تخيلات أصيبت بها الزوجة . يعد الحوار نقداً لاذعاً للذات ونقداً للذين يتسترون بقناعة الواقع. هم هؤلاء الذين يرفضون البحث عن تفسيرات منطقية لما يحدث حولهم من صخب وفوضى. ففي أحد حوارات

الوقت الحالي تعج بالأخطاء الفادحة والغرابة . النص الثالث: حمل عنوان (في الغرفة) تتلخص فكرة النص بشخصيتين هما (الزوج) و (الزوجة) والمكان غرفة بسيط يتجاوران ويعرضان فيها مخاوفهما عمّا يجري خارج المنزل يعبر عنه بأصوات متداخلة (الضوضاء . صوت

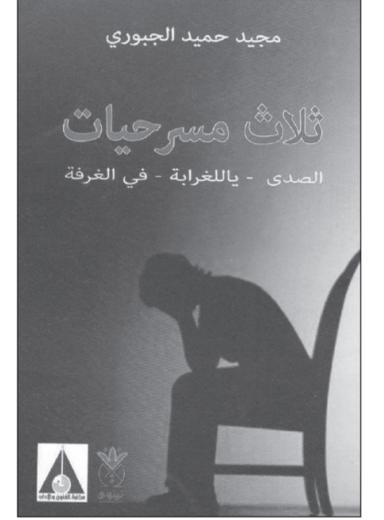
الزوج كان يقول (الروعة تكمن من أنسي أخزف. فهذا يعني إني بلا شك منسجم مع هذه الأصوات وتصاعدها. إن ذلك يعني أنني منسجم مع نفسي. بل أنني منسجم مع زمني وعصري) وهنا يكمن التحريض بطريقة (المبالغة) عبر الاستهزاء واستفزاز فكر ومخيلة المتلقي المعبر عنها بالإشارات إلى مكامن الخطأ في عصرنا الحالي. ويتأكد التحريض من خلال حوارات أخرى مثل (أن نبقي هكذا ساكتين دوماً حركة. ولنتخيل أنه لا وجود لهذه الأصوات .. وأن الموجود - فقط - هو السكنية والهدوء ما رأيك ؟) وما قبل العرض هو (السكوت . أن نتخيل . السكنية) وما هذا إلا استفزازاً لمكان الفكر والوعي بطريقة خريضية قصيدة واستهزاءً من عيش على هذه المشاكل متغاضياً عن الغور بأعماق الأفعال الحياتية السائدة. فكان الحوار ناقداً لاذعاً للسائد من تصرفات الأغلبية الصامتة. التي لا تفكر بالهدوء أو البحث عن الخلاص ولا حتى الرغبة بالتغيير .

ويعبر النص عن حالة الخوف والقلق المبالغ به الذي يعيشه الإنسان العراقي المعاصر كخوفه من فعل الخير وخوفه من الجهول عن طريق ارتفاع صوت الكلاب في الخارج واستنجاد جارهم بالزوج والزوجة. ورفض الرجل لمساعدة جارهم. وهنا إشارة واضحة بأن الفعل الإنساني الذي من المفترض أن يكون العنصر السائد في المجتمع بات مصدراً للخطر والخوف لمن يقوم به! وبهذا يكون كمننا على النص ثورياً بكل المعايير على المجتمع الراضخ والسلب الإزادة. بعد أن تغتبرت العديد بل اغلب المفاهيم المنطقية في مجتمعنا. وحلت محلها مفاهيم هجينة .

وفي النهاية يكون التداخل فيما بين الشخصيات (الرجل والرجل العجوز) و(المرأة وجارتها) و (زوجة والرجل العجوز) هو تبادل للأدوار ضمن طريقة مدهشة حقق الحيوية للمسرحية. ولتكتشف في النهاية أن الأصوات في المسرحية كانت مسجلة على شريط تسجيل! وان الملابس والملفات على الأرائك للرجل والمرأة توهمننا بأن الذي رأيناه هو (حلم وخيال). كما أن هذا التداخل في الأشتغال يدل على أن الجميع مشترك ومتأثر بالفوضى. لأنها باتت العنصر المهيمن على أرض الواقع .

الشخصيات .. الشخصيات كانت متوازنتين من ناحية الأفعال وقدرتها على استنارة بعضهما فالإنسان لهما فلسفة خاصة ورؤية تجاه رفض الواقع. فالرجل (الثاني) يدور حول الرجل (الأول) في بداية المسرحية في دلالة واضحة على الروتين التبع والطغي على أرض الواقع. كما أن نوم (الأول) واستنائه تدل على الدرجة العالية من اليأس .

الحوار.. كان رمزياً لعمق الدلالة. ينتقد ويشير بأصابع الاتهام الى جميع المتسببين بالخراب على كافة الأصعدة. وقد تعمد (الجبوري) عرض النتائج السائدة والواقعة لإثارة وخريص



الدولة المتخيلة.. من الفكرة الى بناء المفهوم



حامد رعد عبيد

الحقوق والواجبات ما لا يفاضل بينهما .

الدولة المحايدة بهذا التفسير تشبه التي حشد كبير جامع النظرية العقلانية التواصلية للفيلسوف الألماني « يورغن هابرماس » التي يعالج فيها نظرياً إشكالية التطرفين (الديني والعلماني) واصفاً كلا منهما بالتزمت والاقبال من شأن الآخر مبتدعاً عدداً من الفصول العلمانية تقضي بتطهير شكل النظام الذي يطمح له هابرماس . ان صياغات من هذا الشكل في جوهرها مثالية تمنع حتى عن عالم الذهن أحياناً هي كما اعتقد أقرب لـ « الدولة المتخيلة » والغريب العجيب هنا ان الحديث كله يدور مدار التحليل بمعنى ان مكان اشتغالات الذهن والخيالات التي لا واقع لها إلا في الأمر نفسه ! فهي متخيلة ولها نصيب من عالم الذهن والخيال الصاحب .

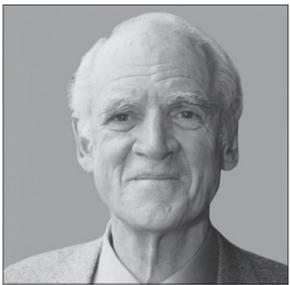
لهذا الشكل من الدول مرتسمات عديدة ومختلفة ترسخت في ذاكرة تاريخ طموحات الأيديولوجيات والسرديات الكبرى التي تقطع الوعود للناس بأن تحقق هذا الحلم اليوتوبي على أرض الواقع. ومثلها ما ذهب إليه القديس « أوغسطين » الذي خط معالم مدينته الإلهية المبنية على الطهرانية والعيش المظمن والأشاعة القيم النبيلة قبال المدن الأخرى. ومثلها الشيوعية التي شرعت بتقديم انودجها الذي عدته فيما لو اكتمل وتم تطبيقه فانه سيذيب الفوارق الاجتماعية ويحوو الطبقة ويوصل الى

المجتمع الى السعادة المطلقة والعدالة بأبيل صورها . أما الإسلام فقد دعا إلى بناء مجتمع اسلامي راشد وواع يتحقق ظهور المهدي الموعود فيه - الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً .. بعدما ملئت ظلماً وجوراً- وهكذا كل الأفكار المائلة التي خطت لنفسها خرائط ووضعتم نماذجاً خاكي هكذا لون من الطموحات والمأمول .

ومقارنة بسيطة يمكن القول بيقينية هذه النتيجة فكل كائنون سياسي يطمح للحظوة مرة ومرات أخرى بالسلطة ما يسعدني المحايدة بنحسب فيها والالتفاف السياسي واغراء الناس ووعدهم ووعدهم. ولعل ما يتبادر إلى الذهن في هذا نظام ما ييراد له أن يخلو من اللصوصية والفساد وهذه النقطة لا يمكن انتفاها بشكل جذري فطبيعة الانسان الشرهة المحمومة بالتملك اخذت به صوب مد اليد لتطال الاموال والغنائم وملكها لنفسه مهما كلفه الأمر وبوسائل مختلفة. وهذا الأمر ذاته الذي سبب صراع الدول واحترابها في محالونها السيطرة على الأسواق والتجارة . إن الدولة المحايدة بنحسب فيها النفس الطائفي ولا يقوم قوام للعصبية القبلية فيها ولا يوجد فيها بادرة للتعصير القومي أو الديني أو الأيديولوجي. دولة ينظر فيها كل انسان الى الآخر كإنسان بلا شرط او تعبير الفلسفة (ينظر للإنسان لا بشرط شيء)) . ولكن أليست حرية الاعتقد والتوجه كفيلة بنسب كل هذا

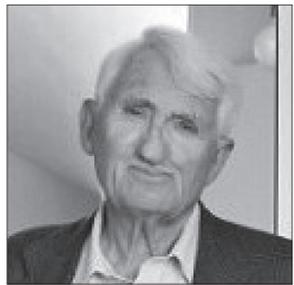
الحل وابقاظ الحالم على جن الشعارات الطائفية وايفاعات وترانيم القومية وحلم الانفصال والوصول بإخوة الدم واللغة؟ اليس تقرير الصبر حق. يشجع الوشائج ويفكك الأواصر ويبعد القريب ؟

تلك النماذج من الدول المتخيلة يكون فيها المجتمع محموم



تشارلز تايلور

استقرت ونشيطت هذه الجوانب انعكست إيجاباً على الثقافة والهوية للدولة . يمكن والحال هذه ان يعبر عن هذه الدولة الساكنة في مخيله هؤلاء الفلاسفة بالقضية المنطقية (السالبة بانتفاء الموضوع) فكل الاشتراطات المفروض ان تكون ركائزاً تتعقد عليها. تكون منفية ! وسبب ذلك يعود الى طبيعة المرء في الغلبة والتفوق- حتى لو سفتك المهج- وطبيعة الأموال الاغراء والاغواء - حتى لو تهكت الحجب ! وطبيعة السلطة الهوس والترأس ولو كلفها



يورغن هابرماس

بالمالية. فيجب المرء لأخيه ما يحبه لنفسه. تصافى عنده النفوس وتألف القلوب وتلاقى الأرواح على كل خير. وتتصالح الفلوس ويسود التسامح. وتعلوا ولا عدو يجاهر الاخر بالخصومة. وينسى كل ذي ظلامة .ظلامه من ظلمه ويسود التسامح. وتعلوا لغة الاعتدال والحاكمية للعقل والقرار للقيم الخلقية. ولا ذكر للفقر في هذه الدولة فتتزل قدور الطعم للجار قبل الدار. ويتعاون الافراد على البر وعلى احقاق الحق والظالم على وفق القانون. وينال

ان تقطع الذي فيه العينين! وطبيعة السياسة المكر والخديعة. وطبيعة الانسان في نيل الأشياء الغيش والاتواء ولان القبولية فيها هي المصلحة. فكل حركة وكل سلوك يبني على اساس الغلبة - بمعنى أن يجر كل انسان النار التي قرصه- ويكون في تلك الدولة المتخيلة ابونجا اقتصادي مبني على رؤية علمية مختلطة تقوم على التنافس النبل من أجل توفير احتياجات المواطن - بأقل كلفة وأجود مستهلك معروض - وغاية ذلك اسعاد المواطن ومحاوله الاقلال من معاناته فدرما تكنت الدولة والفاعل الاقتصادي من ذلك. فلا تدع الدولة من خلال التشريعات والقوانين ومراقبة تطبيقها أي مجال لجشع التجار ورؤوس الاموال وينحسر في نموذجها الاقتصادي الربا والاحتكار ومساومة المواطن لان السلطة توفر البدائل التي حول دون تسلط التجار الجشعين على الناس من خلال التحكم بالأسواق وغيرها ما هو معلوم الحال في محله .

نخلص من القول.. ان هذا اللون من الدولة - لا يوجد إلا في الخيلة ! ولا يظن ان يكتب لها التحقق في عالم الانسان المحموم بالتنافس والصراع وإرادة الغلبة وسيادة الجشع والطمع والتكسب غير الشريف. فتبقى تلك الدولة مفاهيم من يحمل أفكارها أسيرة عالم التخيل. تتجلى على هيئة صور للإنسان ليسلي بها نفسه فتكون عزاء حال اغترابه. بل وأحلام يقظ للهروب من الواقع البائس المنى بالفئس الذي يعيش فيه .

ماذا كان ينتظر الدكتورة سميرة موسى في أمريكا!



د. صفاء قذور قذور
جامعة الشام / سورية

عملت الدكتورة سميرة موسى على إنشاء هيئة الطاقة الذرية وتنظيم مؤتمر الذرة من أجل السلام الذي استضافته كلية العلوم وشارك فيه عدد كبير من علماء الذرة العالميين، وكانت تأمل أن تسخر الذرة خير الإنسانية وتفتحها في مجال العلاج الطبي حيث كانت تقول: «أمنيته أن يكون علاج السرطان بالذرة مثل الأسبرين». كما كانت عضواً في العديد من اللجان العلمية المتخصصة على رأسها لجنة الطاقة والوقاية من القنبلة الذرية التي شكلتها وزارة الصحة المصرية. سافرت عام (١٩٥١) إلى الولايات المتحدة الأمريكية، بناءً على دعوة من جامعة (سان لويس) حيث قامت بإجراء العديد من الأبحاث في معامل الجامعة بولاية ميسوري الأمريكية، وتلقت حينها عرضاً لكسبي تقي في أمريكا لكنها رفضت بقولها: «كنتظرنى وطني غال يسمى مصر». وقبل عودتها بأيام استجابت لدعوة لزيارة معامل نووية في ضواحي كاليفورنيا في ١٥ من أغسطس، لكن قراراً سرياً كان قد صدر بأن لا تعود لمصر! وإذا عادت فلتعد جثة هامة وبالفعول تم اغتيالها في ظروف غامضة. لتغرب شمس هذه العالمة الجليلة في ذلك اليوم المشؤم.

الدكتورة سميرة وميلات الحرب العالمية الثانية وجراب القنبلة الذرية التي دكت هيروشيمما وناغازاكي في عام (١٩٤٥) ولقت انتباهها الاهتمام المبكر من قبل إسرائيل بامتلاك أسلحة الدمار الشامل وسعيها للانفراد بالتسلح النووي في المنطقة، فكانت دعواتها المتكررة إلى أهمية تسليح مصر نووياً ومجارتها لهذا المد العلمي المتنامي، وكتب أحد اساتذتها في جامعة (بد فور) في تقريره



العلمي الذي أرسله الى الجامعة في القاهرة أن جارب سميرة موسى قد تغير وجه الانسانية لو وجدت المعونة الكافية.

على المواد المختلفة والتي أجزتها في غضون السنتين وقضت السنة الثالثة في أبحاث علمية وصلت من خلالها إلى معادلة هامة تمكن من تفتيت المعادن الرخيصة مثل النحاس، ومن ثم صناعة القنبلة الذرية من مواد قد تكون في متناول الجميع من أجل السلام.

وكانت تأمل أن يكون لمصر والوطن العربي مكاناً في هذا التقدم العلمي الكبير حيث كانت تؤمن بأن زيادة ملكية السلاح النووي يساهم في تحقيق السلام، وإن أي دولة تتبنى فكرة السلام لا بد وأن تتحدث من موقف قوة، فقد عاصرت

ولأنها مولعة بالقراءة، فقد حرصت على تكوين مكتبة كبيرة متنوعة تبرعت بها إلى المركز القومي للبحوث وقد كانت عامرة بكتب الأدب والتاريخ وكتب السير الذاتية، وللشخصيات القيادية المتميزة، وقد شاركت عالمة الرحلة سميرة موسى في جميع الأنشطة الحيوية عندما كانت طالبة بكلية العلوم، حيث انضمت إلى ثورة الطلاب عام (١٩٣٢) والتي قامت احتجاجاً على تصريحات اللورد البريطاني «صمويل» وشاركت في مشروع القرش لإقامة مصنع محلي للطرايش. وكان الدكتور علي مصطفى مشرفة من المشرفين على المشروع آنذاك، ومن مشاركتها أيضاً فيشهد لها مشاركتها في جمعية الطلبة للثقافة العامة والتي هدفت إلى محو الأمية في الريف المصري، وجماعة النهضة الاجتماعية والتي هدفت إلى جمع التبرعات لمساعدة الأسر الفقيرة، كما انضمت أيضاً إلى جماعة إنقاذ الطفولة المشردة، وإنقاذ الأسر الفقيرة. ثم سافرت بعد ذلك إلى بريطانيا - لندن وحصلت على شهادة الماجستير في مجال التوصيل الحراري للغازات ودرست الإشعاع النووي، وحصلت على الدكتوراه في الأشعة السينية وتأثيرها

وهناك لفتت نظر أستاذها الدكتور علي مشرفة، وقد تأثرت به تأثراً مباشراً، ثم حصلت سميرة موسى على بكالوريوس العلوم وكانت الأولى على دفعتها وعينت كأول معيدة بكلية العلوم وذلك بفضل جهود أستاذها علي مصطفى مشرفة الذي دافع عن تعيينها بشدة وجاهل احتجاجات الأساتذة الأجانب وعلى رأسهم الإنجليزي (أيرز)، ولقد عد تعيينها في وقتها سابقةً لم يحدث من ذي قبل! إن تكون فتاة عضواً في هيئة التدريس في الجامعة، من هنا برز دور الأستاذ الذي منح المهية وبعثها في الحياة فلقد وضع استقالته على مكتب مدير الجامعة في حال إذا لم تعين سميرة موسى في المكان الذي تستحقه، وعلى أثر ذلك الموقف النبيل تم تعيينها كمعيدة في الجامعة. تأثرت الدكتورة سميرة بإسهامات المسلمين الأوائل ولها مقالة عن الخوارزمي ودوره في إنشاء علوم الجبر. كما لها عدة مقالات أخرى من بينها مقالة مبسطة عن الطاقة الذرية (أثرها وطرق الوقاية منها) والذي نشرت فيها ماهية الذرة من حيث تاريخها وبنائها، وحدثت عن الانشطار النووي و آثاره المدمرة وخواص الأشعة وتأثيرها البيولوجي.

ولدت الدكتورة سميرة موسى عام (١٩١٧م) بمحافظة الغربية وهي أول عالمة ذرة مصرية عربية وتوفيت عام (١٩٥٢)، لقبنت باسم (ميس كوري الشرق) كما أنها تعد أول معيدة في كلية العلوم بجامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة حالياً) وقد تعلمت سميرة منذ الصغر القراءة والكتابة وحفظت أجزاء من القرآن الكريم وكانت مولعة بقراءة الصحف فضلاً عن متعتها بذاكرة قوية أهدتها لحفظ المعلومات من قراتها الأولى. وقد كانت عالمة الرحلة متفوقة في جميع مراحل دراستها حيث يذكر عن نبوغها أنها قامت بإعادة صياغة كتاب الجبر الحكومي للسنة الأولى من الثانوية، ومن الجدير بالذكر أن سميرة موسى اختارت كلية العلوم رغم أن مجموعها كان يؤهلها لدخول كلية الهندسة

(القيادة - الاستجابة للتحديات والاختناقات ومواجهة الفطرسية)

الحفاظ عليها في مواجهة الخطر غالباً ما تستخدم كذريعة لعدم الاستماع إلى وجهات نظر بديلة، ولابد هنا من نحو معقول للقائد ضد غطرسته الشخصية التي تجبره على التفكير في دوافعه الخاصة لتصبح اليقين في سياقات أوسع عندما يكون في غير محله. يمكن أن يتمثل هذا التحدي عن طريق بناء فريق من الأشخاص مؤثوق بهم وتمكينهم ليكونوا قادرين على توفير التحدي والراحة عند الحاجة إليها، ويمكنهم بقوة وبهذوء من الانتقاد والتصحيح وتقديم المساعدة ما يساهم في تضخم الاعتقاد بقدرتهم الشخصية على التحكم بالنتائج، ولتدارك أبرز الإخفاقات الكبيرة في القيادة لابد من جميع فكرة المعارضة البناءة كوسيلة للهرب من الميل نحو التفكير الجماعي، أي اعتماد منهج يكون مجرد متفرجين! وتشجيعهم على التحدث عندما يرون أن شيئاً ما قد يكون خاطئاً، وأن لم



أحمد صفاء / أكاديمية الخليج العربي

اليقين المطلق ليس - دائماً - هو القوة التي يعتقدها الناس! ففي بعض الأحيان يكون من الجيد التشكيك والتساؤل... من هنا تبدأ الحكاية... في عام ١٩٨٢ حينما اختار الأدميرال - وهي رتبة عسكرية في البحرية - المسامي (وودوارد) عدم إسقاط طائرة تقترب من أسطولته البريطاني بمظهر معادي وفي مسار اعتراض! على الرغم من امتلاكه لصلاحيات الاشتباك والأذونات القانونية للتصرف في ذلك الحين، فبدلاً من إعطاء الإذن بإطلاق النار عليها وهي تعبر محيطه الدفاعي أجرى الأدميرال فصلاً أخيراً طالباً من فريق الطاقم خديده نقطة الأمام والوجهة للطائرة القادمة باتجاهه وبسرعة ولم يتبق من الوقت حينها سوى (٢٠ ثانية) فقط لدخول تلك الطائرة مجال أسطولته الجوي، فنتج عن هذا الفحص وقرار الانتظار بأن الطائرة كانت طائرة (برازيلية مدنية) تقوم برحلة عادية.

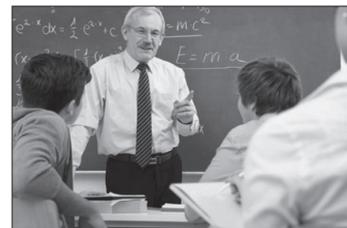
يتضح من القصة أن الموقف تم أنقاده من خلال استمرار القائد في استجواب نفسه مما يأخذنا إلى القول بأن اعتماد الفرد على تطبيقات الآلة والأجبات التي يتم أنشاؤها بواسطة خوارزمية الذكاء الاصطناعي لا يمكن اعتبارها نهائية ويمكن أن تؤدي إلى نقطة الفشل بل إلى كارثة إنسانية، فيقدر الوثوق في قرارات القائد بالإضافة إلى استعداده لمساءلة نفسه.. يجب أن لا يخشى التحدي، كما ان الطاعة المنضبطة للأوامر التي يحاول

مداقة الأستاذ الجامعي للطالب ... بين الوهم ... والحقيقة ...

طاقاته المتسربلة حتى تأتلق بذاك البريق الذي كان يصبو إليه سواء في الخصال أو في الفعال، فينشأ عن هذا التبلور علاقة طيبة تؤدي إلى كل حين بأعمال طيبة بكل ما تعنيه هذه الكلمة من طيب، وهنا يكمن القصد والحقيقة. بيد أن هذه العلاقة قد تبدو بوجه باسار، يكتنفه الغموض وتزعزع بثور الشك وتنسيفه وهو في مهد ولادته فترديه وثيداً في واد سحق وقد تمنى بالفشل عندما يكون الأستاذ قد صفق له أو تبرم له الوشاة! بعد إن أبدى الطالب إعجاب بالأساتذ ومنحه الثقة، عندها لن يفقه الأستاذ حقيقة الأمر وسينظر إليه بغيرور وكأنه عبد مشدود الوثاق على يابه، لا يبرح مكانه، ليس بإمكان الإقحام على معاملته معاملة مغتلفة بالمزاح تجلب له سخرية الآخرين ومس كرامته.

بالتأكيد إنها مفارقة محزنة وان كانت بداياتها مفرحة، بالضبط مثلها كالتيازك التي تنطلق سنوياً في أعقاب الكريسماس من مصنع هوليدو تتوهج في صدر السماء بألوان زاهية ساحرة ولكن ما تلبث أن تنطفئ وتؤول إلى الأفرول، وبالتالي لابد أن ينساق الطالب إلى نهاية القصة التراجمية، وقد تبددت كل تصوراتنا عن أستاذنا وزهبت أدراج الرياح وهنا يكمن الوهم ... إن الوشاة هم الذين صفقوا لإفئصال ذلك، لاسيما عندما يتردد الطالب على أستاذنا باستمرار ويتبع أخباره، فيطرح الكلام الساخر عليه ملء الألفواه، سخرية مبرقة ببرقع القفشات، تكاد تخنق الأنفاس وتقتلها بإجحاف في ميدان الشك، الذي يقضي النفس عن السير في مقصدها ويردها الفهقري، بيد أن الطالب عندما يدرك تماماً إن أصل هذه السخرية جهل مطبق على عقليات الآخرين في فهم كنه هذه العلائق الأصلية الراقية التي لا مرأ فيها، فعلازم أذن يبلد ذهنه بمثل هذه الأفكار الجوفاء الفاقدة للمحتوى! ففهمها كثر فهي متناهية في الصغر وفي الاعتبار.

لصدى المحاضرة المغناطيسي المتردد على الأسماع أو لنزاهته ورفضه الشرح المادي أو لتواضعه ... وغير ذلك الكثير، لأن الشخصية الراقية دائماً في جدد ارتقائي ... فنجد الطالب بعد انقضاء العام الدراسي لا ينس أستاذة وإنما يتشبث بأية وسيلة تقربه زلفى إليه علها تزحف صاعدة وتقفز على السلم بخطى سريعة، يسأل عنه ويزوره ويجالسه ويشركه في أموره الخاصة ويطلب منه الرأي والمشورة، ولكن هل هذا يكفي لتقبله كصديق وهل هي مسألة يسيرة؟ - كلاً أنها ليست بالمسألة اليسيرة، لأن من شروط الصداقة السرمدية ثلاث أولهما: الاحترام المتبادل لأنه تاج الصداقة وثانيهما: الثقة المتبادلة لأنها عقد الصداقة الرصع بالألئق والثالثهما: التعاطف الرحي الحقيقي لأنه خافق الصداقة الرؤوم، هذا يعني أن الصداقة بين طرفين غير متكافئين ليس بالمسألة الغريبة على الرغم من أننا أجزنا سلفاً بأنها ليست مسألة يسيرة، صحيح أنهما غير متكافئان



في المستوى العمري والعلمي (المزايا العلمية)، بيد أنهما كبشر يمتلكان ذات الخصائص السيكولوجية والفسولوجية والطبيعية ليكونا اجتماعيين.

نرى من ثانياً هذا التوافق بين الطرفين جمال الوجود وروعة الحياة فنقطف حزمة مضيئة من الإيجابيات ذات العبير الرقيق الجذاب الذي ينشد الحبة ويقت النسبان، ففي تلك اللحظات الندية الرطبة بالحبة والثقة والاحترام يمكن للطالب عندئذ أن يستلهم من تلك الطاقات الكامنة في أستاذنا وينشأ بها



د. اصلاص باقر النجار

الصداقة تلك العلاقة التي قدست في النصوص البرانية، وفي درر السنة النبوية الشريفة، وهناك الكثير من النصوص التي طرقت وأشدت به هذا الجانب لتلقي الضوء على تلك العلاقة الروحية التي تنشأ بين صديقين متكافئين أو غير متكافئين، كقولنا الأستاذ صديق الطالب أو العكس، لماذا تنشأ هذه العلاقة، وكيف تنشأ، وهل منشؤها فعلي حقيقي .. أم أنه وهم وغرور وسراب؟ هل يتقبل الأستاذ تلميذه تقبلاً حقيقياً أم أنه تعاطف واهن، إذ انه من غير اللائق به أن يباب اهتمامه بتلميذه بالسؤال عنه أو زيارته، وقد يتقبل ذلك مكرهاً أحياناً، فيجالسه ويبادر هو الآخر بالسؤال عن أحواله، حتى ليخال للطالب انه أصبح بمثابة الصديق، إلا انه من سابع المستحيلات أن يكون الطالب صديق له في دخيلة نفسه لأنه دائماً ينظر إليه من منظار ذو أبعاد ضيقة، وأنه لا يمكن ان يبادل له العاطفة والتقدير والاحترام بذات الوزن.

وإذا ما توخينا تقصي الدواعي التي تسوق منشأ مثل هذه العلاقة سنجد الجواب يتم يجب الطالب بأستاذنا دونما سواء ففي الميدان الكثير، نجد بان هناك سمة متألقة به، وهذه السمة تكون كالهالة التي تدغدغ وتغازل ظموح هذا الطالب الجذ الذي يرتني تقمص هذه الشخصية وسبر أغوارها والغوص في أعماق بحورها، فقد تكون هذه السمة المتألقة النجاح العلمي مثلاً أو الرأي المؤثر أو قوة الحججة والإقناع من قاعة الدرس أو انتشال الطلبة من سرحانهم الذهنية وشدهم وجذبهم



تستجيب القيادة للتحديات المناسبة بالطريقة الصحيحة فلن يكون عندها لدى أي شخص الشجاعة لقول أي شيء.. وهذا ما اعتمده وزارة الدفاع البريطانية بعد تدخلها في العراق عام (٢٠٠٣)، إذ عمدت إلى إنشاء تعبير مؤسسي لمواجهة التفكير الجماعي من خلال دعم وتشجيع موقف المناقشة المفتوحة والتحدي المعقول، فضلاً عن الابتعاد عن محاولة التستر على الاعتراف - وتشجيع الأشخاص على الاعتراف - بسرعة - عن أخطائهم أفضل من.. السماح لهم بأخفاها.

قصة الجاذبية بين نيوتن واينشتاين

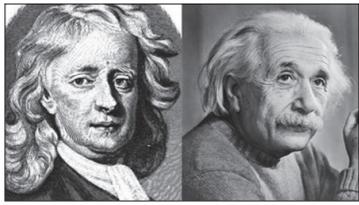
نتيجة لهذا الانحناء، فالنسبية العامة عنده والتي أطاحت بجاذبية نيوتن بصفة كونها «قوة مبهمة غامضة تعمل وتؤثر عن بُعد». اجابت (ها) تتيح «الكتلة مثل كتلة الشمس انحناء في الفضاء الذي تستقر فيه؟ وقد اجاب على هذا السؤال في امين. الاول هو ان الجاذبية هي تأثير ينتقل (في الفضاء) بسرعة تُعَدُّ سرعة الضوء - أي - بسرعة (٣٠٠ ألف كيلومتر في الثانية تقريبا: والثاني هو ان الجاذبية تنتقل على هيئة موجات: فإن «الكتلة» تشبه حجراً ألقىته في بركة فتموجت البركة من حيث وقع الحجر. «موجة الجاذبية» هذه هي الأقرب إلى المركز وهي بذات الوقت الفضاء الأكثر انحناءً، اما موجتها الأبعد فهي تمثل الفضاء الأقل انحناءً.

ومع إجابة هذا السؤال تشدد الحاجة إلى استعادة شيء من مفهوم «القوة» لعكسه على مفهوم «الجاذبية» كونها «قوة أو تأثير» يُحمَّل أو يُنقل على متن جسيم ما عبر الكتلة يسير بسرعة الضوء، وأن نغزو من ثقب انحناء الفضاء ونؤججه إلى هذا الجسيم: ولقد افترض فيزيائيون وجوده وسُمِّوه « غرافيتون Graviton ».

تخيل أنك الآن موجود في فضاء منبسط مسطح وبغته - ظهر نجم على مقربة منك! أنت الآن تبعد عن هذا النجم الذي ظهر ٩٠٠ ألف كيلومتر، إنك لن تتأثر بجاذبيته - أي بموجة جاذبيته- إلا بعد ٣ ثوان، وبهذا التصور تخطفى التناقض بين نظرتي نيوتن واينشتاين، فتفهم الجاذبية على أنها «تجاج لانحناء الفضاء» الذي تسببت عليه «الكتلة» عبر جسيمات طاقة الجاذبية المنطلقة منها في استمرار ولجميع الاتجاهات، وان تلك الجسيمات تؤثر مباشرة بالفضاء (فتجعله ينحني)، وليس بالجسيم الموجود أو السائر في هذا الفضاء، كون حركة هذا الجسيم تتأثر مباشرة بانحناء الفضاء.

الفضائية والمركبات التي القمر ورغم ذلك ظل نيوتن نفسه يجهل طريقة عمل الجاذبية. ولكن يتبادر إلى أذهاننا سؤالاً عن ماهية تلك القوة (Force) ؟ - فقبل نيوتن عرفت القوة على أنها شيء يستحيل أن يؤثر عن بُعد: فلا «قوة» تؤثر أو يمكنها أن تؤثر إلا بـ «الاتصال أو الملامسة».

أما الجاذبية وفقاً لأرليت اينشتاين فلقد تبذ اينشتاين تماماً في نظريته النسبية العامة فكرة الجاذبية لنيوتن بصفة كونها «قوة» - مبهمة وغامضة - تؤثر عن بُعد! فالنظرية النسبية تقول ان نظرية نيوتن لا تنطبق على النيوترونات فلا توجد قوى أخرى في الذرة تؤثر في تلك الجسيمات، ومن العلوم ان النيوترونات أجسام صغيرة الحجم توجد في نواة الذرة الى جانب البروتونات حيث يعطي هذان النوعان ينشئ الى ان الالكترونات التي تدور



حول النواة ولا تسقط في داخلها! رغم جذب النواة لها، فإذا فرضنا بصفة ادعاء نيوتن في نظريته فعلى الالكترونات ان تهوي فوراً الى داخل النواة.. كما وقعت التفاحة الشهيرة على رأس نيوتن!!!

ويرجع تفكير الجاذبية عند البرت اينشتاين على أنها « نتاج لانحناء الفضاء»: وأن عقبرية اينشتاين تكمن في اكتشافه ان الفضاء (شيء قابل للانحناء) وكأنه شيء مصنوع من مطاط، وبحسب النسبية العامة تحني الأجسام فائقة الكتلة هندسية الفضاء، أما المسارات التي تأخذها الأجسام وتتحرك بها عبر الفضاء هي



د. نداء محمد الياسري

في القرن السابع عشر كان هناك عالم فيزياء ورياضيات انكليزي يدعى «اسحاق نيوتن» يجلس تحت شجرة تفاح عندما سقطت تفاحة على رأسه وجعلته يتساءل عن السبب الذي جعل التفاحة تنجذب نحو الأرض في المقام الأول. قال اسحاق نيوتن حينها ان القوة التي جذبت التفاحة الى الأرض هي نفسها القوة التي تبقى القمر يدور في مداره حول الأرض وبذلك وحد القوة التي تعمل في السماء والقوة التي تعمل في الأرض وسماها بالجاذبية ونشر «نيوتن» نظريته عن « قانون الجاذبية » في العام ١٦٨٧. وهي النظرية التي أسست لفكرة أن «الجاذبية» هي قوة يمكن التنبؤ بها وهي أيضاً تؤثر على كل المواد الموجودة في الكون. وهي أي - الجاذبية - وظيفة لكل من الكتلة والمسافة، وتقول النظرية أيضاً بأن كل جزيء مكون من مادة «يجذب» كل الجزيئات الأخرى عن طريق قوة تناسب تناسباً مباشراً مع كتلة الجزيئات وتناسب عكسياً مع مربع المسافة بينهما. وهذا يعني أنه كلما كانت الجزيئات أبعد عن بعضها البعض أو كلما كانت كتلة الجزيئات أقل تقل قوة الجاذبية.

ذلك القانون الشهير الذي يقارب عمره ثلاثمائة سنة تميز بمعادلاته الدقيقة التي لم يحتاج العلماء لأكثر من هذا القانون لإطلاق الصواريخ

عندما تكون قصر القامة نعمة يؤتيها الله من يشاء

د. قاسم الكنانى

والأخف وزناً والأقندر على الأداء بشكل أكثر سلاسة. فيما أشارت دراسات أخرى الى أن ممارسة الجمباز يمكن أن تعيق نمو العظام في اجسام الفتيات - علاوة على ذلك - يمكن أن يتسبب التدريب على الألعاب الأولمبية تأثيراً شديداً على اجسام اللاعبات. فعند النساء يمكن أن تؤخر لعبة الجمباز بدء الدورة الشهرية أو أن تسبب لديهن انقطاعاً في الطمث: هذا لأنهن يتدربن لساعات وسنوات طوال ما يسبب ذلك ضغطاً على نمو أجسامهن.

ومع ذلك فلا يُعرف - حتى الان - أي تأثير للجمباز على الرجال في اعاقه النمو لأن تدريبهم المكثف يبدأ في فترة ما بعد البلوغ على العكس من السيدات اللاتي يبدأ تدريبهن في فترة ما قبل البلوغ وهذا ما أشارت اليه بعض النتائج التي تم إجراؤها ضمن دراسة حملت عنوان « دور التدريب المكثف في نمو ونضج لاعبي الجمباز الفني» التي نفي وجود العلاقة بين النمو والجمباز عند الرجال حيث لم يكن للجمباز تأثير على نموهم سواء أكان ذلك في الأجزاء العليا من الجسم أم في الأجزاء السفلى.

ولان النظرية العلمية التي تقطع الجدل غير موجودة الآن وكون الدراسات التي اجريت على العينات لا توفر الجزم بالحقيقة المطلقة في الاعاقه المحتملة للجمباز على نمو الاجسام، فتبقى بعض الملاحظات والمراقبات هي من توفر جانباً من الحقيقة المتعلقة (ان قصر القامة يمكن ان يكون امتيازاً بحد ذاته)، كما ان آثار التدريب المكثف يمكن ان تكون مؤقتة ويمكننا عكسها بمجرد إيقافها.



الفيزياء فكلمها كبرت زاد عزم القصور الذاتي لديك. وبالتالي سيصبح الدوران أكثر صعوبة بالنسبة لك، وستكون بحاجة حينها الى قوى دوران كبيرة لتوليد نفس العدد من العزم الاكروبانتيكية. ويمكننا القول - ببساطة - ان التشقلب سيكون أسهل للشخص الأقصر منه في الأطول، فمثلما تكون طول القامة ميزة للاعبي كرة السلة فإن قصر القامة هي نعمة من الله للاعبي الجمباز جعلهم ضمن الصدارة والنخبة!

وفقاً لدراسة أجريت على أداء لاعبات الجمباز فيما يتعلق بنموهن فقد وجد أن اللاعبات الأصغر عمراً لديهن إمكانات أكبر لأداء مهارات اللعب قياساً باللاتي أكبر عمراً منهن. ويعود السبب في ذلك ان لاعبات الجمباز الأصغر عمراً هن الأقصر

مقترحات لتحسين النظام البيئي للأهوار العراقية



هدى أصبيني البيضاني

وترك هذه الأراضي للغمر أثناء فصل الشتاء . ويعقد إجراء الدراسات والأبحاث البيئية أمراً مجدداً لتحسين النظام البيئي في الأهوار فضلاً عن القيام بجرد جميع مكونات النظام البيئي للأهوار من نباتات وأسماك وطيور ولبائن وحشرات وزواحف... الخ والسيطرة على دخول الأضناف النباتية والحيوانية الدخيلة لغرض التعرف على العلاقات الموجودة ما بين هذه الكائنات بعضها البعض الآخر وبالوسط المحيط الذي تعيش فيه للوصول إلى فهم متكامل ومعرفة علمية لهذا الوسط البيئي الفريد من نوعه في المنطقة.

ولا يمكن إنعاش الأهوار وإعادة الحياة والتنوع الحيوي لها من دون الاهتمام بالبنية التحتية كمد الطرق ومياه الشرب الصالحة والكهرباء وبناء المدارس والمستشفيات والعناية بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والصحية والثقافية لسكان الأهوار إذ إن الاهتمام بالأبعاد المختلفة للحياة في الأهوار يعمق من ارتباط سكانها بالحفاظ عليها وحسينها. فمن دون المشاركة الفعلية لسكانها لا يمكن ضمان إعادة الحياة للأهوار وإنعاشها بشكل كامل .

كما ويجب أيضاً زيادة مهارات المجتمعات المحلية لسكان الاهوار وبناء القدرات في القطاع السياحي والحرف اليدوية والصناعات الشعبية والحفاظ على التنوع الحيوي النباتي من القطع الجائر والصيد الحيواني الجائر وبإمكاننا أيضاً إنشاء متحف خاص يضم اقسام رئيسية تحوي عرض قطع تراثية و آثار تاريخية للحضارات السابقة التي كانت سائدة في المنطقة إضافة إلى إقامة المعارض المتنقلة عن الأهوار والأراضي الرطبة في داخل العراق لتعريف دول الجوار والدول الغربية بأهمية وعمق واتساع حضارة العراق.

ولاسيما في أشهر الصيف نتيجة لارتفاع درجات الحرارة التي قد تصل إلى (٥٠) درجة مئوية، وإن ارتفاع الملوحة في المياه يؤدي إلى تلح جزء من تربة الأهوار وفقد مكوناتها الحيوية وسيكون من الصعوبة بعد ذلك استصلاحها. ومن هنا تأتي ضرورة تغذيتها بمياه دجلة والفرات أو إنشاء محطات لمعالجة مياه البزل الوصلة للأهوار لغرض خفض نسبة الملوحة في المياه إضافة إلى التخلص من الملوثات الأخرى . وبسبب تغير مساحة الأهوار باختلاف المواسم فمن المستحسن استغلال الأرض التي لا تغمرها المياه



في فصل الصيف لغرض زراعة الخضروات الصيفية باستعمال المياه الحلاة وطرق الري والزراعة الحديثة ومنها التنقيط والري السطحي كمشال والزراعة العضوية مع أقل قدر ممكن من الأسمدة والمبيدات.

العراقية وإنما يجب دراستها كجزء لا يتجزأ عن مجمل الموارد المائية والقيام بإدارة المياه بشكل يؤمن توفير حصة مائية تضمن استمرارها وبقائها وديمومتها مع دراسة واقع المياه الجوفية وكميتها ونوعيتها في منطقة الأهوار والمناطق القريبة منها لغرض الاستفادة منها في عمر ولو جزء بسيط منها. ويعقد حماية الإرث البيئي والتاريخي والثقافي والاقتصادي المحلي ضرورة بحد ذاتها فلا يجوز المساس بالنظام البيئي للأهوار من دون دراسة وتحصيص وحصر على تطبيق مبادئ التنمية المستدامة على أسس علمية صحيحة، كما ان

السياحية البيئية من جهة ووضع خطة استراتيجية إعلامية بيئية ذات فعالية من جهة أخرى للمساهمة في المحافظة عليها وتوفير المياه لها بضمنها الى اتفاقية (رامسار) عندها يمكن اعتبارها جنة عدن من دون منازع كما أشارت لها المصادر التاريخية فيما قبل.

إن للتواجد الدائم للنباتات والبيئة الطبيعية ووفرة الأسماك ساهم في توفير الحماية الطبيعية ومصادر الغذاء والماء لآلاف السكان المحليين وملايين الطيور المهاجرة أثناء فصل الشتاء خلال هجرتها ما بين أوروبا وآسيا وأفريقيا، ولأهمية أهوار جنوب العراق فقد تم إدراجها على لائحة التراث العالمي من قبل منظمة اليونسكو للثقافة والعلوم الانسانية وأخر عام ٢٠١٧ كمحمية طبيعية ذات أهمية وطنية وإقليمية وعالمية. ولأنها لازالت تعاني من خطر الجفاف عاما بعد عام لذا سننرج في مقالنا المختصر هذا بعض الحلول التي اذا ما تم تنفيذها فأننا سنضمن بقاءها وديمومتها الى الأبد .

يجب علينا أولاً دفع منظمة الأمم المتحدة للتحرك بفاعلية لضمان حصة مائية ثابتة للعراق من دول الجوار لأجل تغذية الأهوار باستمرار للحفاظ عليها من الجفاف، كما ويجب علينا تحشيد دعم دولي وإسلامي وعربي لمطالب العراق المشروعة في حقه من مياه دجلة والفرات وعقد اتفاقيات ومعاهدات طويلة الأمد مع دولتي المنبع والجرى (تركيا - سوريا) فضلاً عن الجانب الإيراني لغرض إدارة واستثمار وتحديد الحصص المائية للأهوار الحدودية المشتركة من الناحية الكمية والنوعية واستعمال جميع الوسائل القانونية والتجارية والسياسية والاقتصادية لتفعيل ذلك . كما لا يجب دراسة مشكلة الأهوار بشكل منفصل عن منظومة المياه

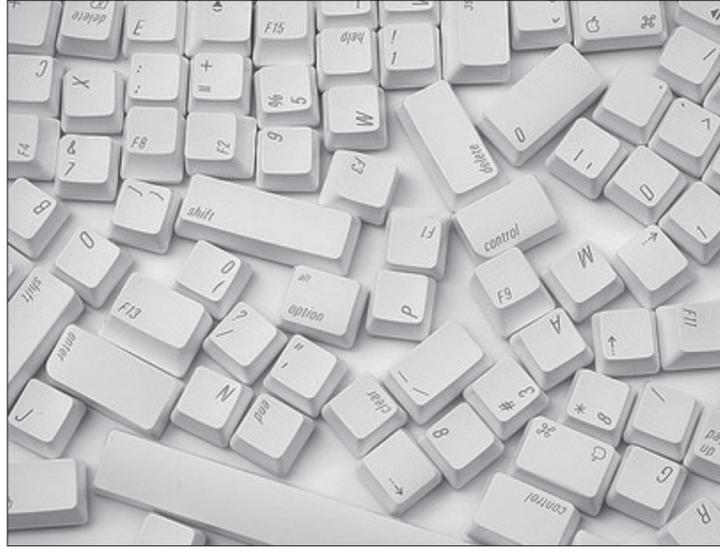
الأدب والصناعة الرقمية



د. رضا عامر
جامعة عبد الحميد بن باديس - الجزائر

الجمالية التي بات يبحث عنها الأدب طويلاً وقد توصل لها في نهاية الأمر من خلال العولمة . ولعل مساهمة التقنية العلمية المعاصرة في صناعة الأدب التفاعلي أصبحت حَقَّق في النهاية نوعاً من التفاعلية بين ما هو مكتوب وما هو مقروء، فالعصر الرقمي دفع بكل أجناس الأدب إلى ضرورة التمتع في عالم تأسست فيه مصطلحات ومفاهيم حديثة تختلف أجناس الأدب ما عَجَّل بوصف هذا الجنس بـ (الأدبية والإلكترونية) معاً، فهو أدبي من جهة لأنه في الأصل إما أن يكون شعراً أو مسرحية أو قصة أو رواية، وإلكتروني من جهة أخرى، لأنه لا يمكن لهذا الفن الأدبي أيضاً أن نوعه أن يتأثر لتلقيه في صيغته الورقية، ولا بد له من الظهور في الصيغة الإلكترونية. وقد حقق الأدب الغربي لنفسه هذه المكانة التفاعلية والتمركز في كل منافذ التحول الرقمي عبر شبكة الويب ومحركات البحث الرقمية المساعدة على إبراز هذا التحول السريع، ولنلمس ذلك جيداً في ظهور عدة أجناس أدبية تفاعلية كالفن القصيدة والرواية والمسرحية فكان لها الحظ الكبير في الاندماج التفاعلي ضمن عالم متغير باستمرار في حين بقي الأدب العربي يترنح في مكانه ليكون التقنية الرقمية لم تصلنا بيسر، ولم يتقبلها العقل العربي بسرعة للخوف من آياتها من جهة ونظرية المؤامرة التي باتت تثبت الكثير من العزائم الفكرية والعلمية المستوردة من الغرب، كما أن التخلف الذي فُرض على المجتمعات

العربية طويلاً سواء كان من طرف الدول الغربية الإمبريالية من جهة أو من جهة الحكام العرب المستبدين الذي فرضوا على شعوبهم تحملاً رجعيًا من العيش والتفكير بعيداً كل البعد عن التغيرات العلمية التي تعيشها كل شعوب العالم .



لقد أدت الصناعة الرقمية في عصر العولمة دوراً بارزاً في تحييد التفاعل بين مختلف الشعوب والأمة ونقله نوعية من أجل تحقيق التكامل المعرفي الذي غاب طويلاً في ظل احتكار الغرب

يكن موجوداً عندما كانت أوروبا تعاني من عصور الظلام والعالم العربي الإسلامي يعيش عصر التنوير والمعرفة، فقد مد العالم الإسلامي يد المساعدة للغرب في وقت مضى ليخرجه من

برائين الجهل وسيطرة النظام الملكي والإقطاعي والكنسسي عليه إبان فترة القرون الوسطى. في حين لما جاء الدور علينا، وأصبح العالم العربي والإسلامي في حالة من الضعف تنكسر الغرب لفضلنا عليه ! وهذا ما زاد في تفهقنا معرفياً وبقي العالم العربي والإسلامي يخشى كل معرفة تأتي من الغرب، ولا ينق فيهما البتة .

إن حقيقة الصناعة الرقمية التي جاءت بها العولمة كانت مصدر فخر وتطور كبيرين وفرة نوعية للغرب الذي بات يؤسس وينشأ حقول المعرفة ومنطلقاتها في الحياة العامة متجاوزاً العقل العربي، فكان حظ الأدب منها تطور ساهم في تحقيق التفاعل بين الأدب والتكنولوجيا، وقد تجسد هذا في ظهور النموذج الأمريكي الغربي المهيم على كل الثقافات وجعلها ذات توجه أحادي، ومع ذلك كانت العولمة تفتح حياة الناس للثقافة وكل ما تنطوي عليه من إبداع وتدفق للأفكار والمعرفة ظاهراً، أما باطناً فهي هيمنة فكرية وحضارية وأدبية من الغرب وحكم في تدفق التقنية والتكنولوجيا رغبة منه في السيطرة على موارد العالم العربي.

وإذا عدنا للثقافة العربية فإننا نجد أن التجربة العربية ماتزال تعرف بطءاً من حيث إنتاج الإبداع الرقمي؛ وذلك لأسباب بنيوية ذات علاقة بموقع التكنولوجيا في الحياة العامة والعلمية، وفي المجتمعات العربية، وستتصل أزمة الأدب والتكنولوجيا في الثقافة العربية مرتبطة بمآزق العولمة .

الألفاظ الوافدة والتلوث التركيبي



د. محمد عبد الغال الواقفي
جامعة المنصورة - مصر

الدراسات العليا، وكم كبير من على المصطلحات الأجنبية ينطقها أساتذة الجامعات، على الرغم من وجود مقابلات عربية لها . متذرعين بأن ذلك من عوامل ثراء البحوث ! إن تعلم اللغة الأجنبية يعد - بلا ريب - مغنياً لا يستهان بقيمته، غير أن غلبة الاهتمام به يكون على حساب اللغة الأم (العربية)، ما يؤدي إلى إضعافها وتقليل البراعة في استعمالها. وفي النهاية إلى سيطرة المفردات الأجنبية وتراكيبها حتى يتلاشى استعمال

الجامعية باللغة العربية وترجم الكتب التي يدرسونها من لغتها الأصلية (الإنجليزية أو الفرنسية) إلى اللغة العربية، فالترجمة يثري اللغات وينميها . وألية هذه الترجمة بأن يفرض على كل متخصص في علم من العلوم المعرفية ذات الاهتمام على الصعيد العالمي القيام بترجمة عمل في مجال تخصص هو في كل درجة علمية، وأن يحسب له هذا العمل بمثابة عملين منفصلين، فهو أدري الناس بالترجمة في تخصصه، ومن ثم تكون قد

اللغوية العربية تعاون في هذا المجال حتى لا يجد للمسمى الواحد أكثر من مصطلح، وأن يبلغ الباحثون بقرار في هذا الشأن من لجنة الترقيات ليستعد كل منهم قبل تقديم بحوثه بفترة كافية حتى يتسنى له ترجمة أحد هذه الأعمال قبل تقديمه للترقية . كما ويجب أن تحدد لجنة الترقيات للباحث ما سيترجمه حتى لا تنكسر الأعمال المترجمة، فلا تنتظر تدخل الدولة لإنشاء هيئة للترجمة والتعريب للإشراف على هذه الأعمال

فمن ذا كؤوه وقوي تفكيره . وهنا يثار التساؤل ما الذي يدفعنا إلى الترجمة الصوتية للمصطلحات الأجنبية وبإمكاننا الاستغناء بالترجمة الدلالية لتلك المصطلحات؟! هل يجوز للباحث أن يقول (علم الفونياتيك) وهو الترجمة الصوتية لمصطلح (Phonetics) ، وبإمكانه أن يترجمه ترجمة دلالية بـ (علم الأصوات)؟ فلم لا يستعمل مصطلحاً ذو جذور عربية؟ ولا يخفى ما في هذا من إثراء لمفردات العربية وتراكيبها، وهل يجوز أن يقال

(والمفهرس/ جدول Bibliography) وفي استطاعتنا أن نترجمهما ترجمة دلالية حسب المضمون، فيقال (الخريطة اللغوية) والمفهرس الرسائل العلمية! وهكذا يشاع استعمال الألفاظ الأجنبية كما في أسماء المحال التجارية والسلع نتيجة لفرط استعمال اللغة الأجنبية وتعميم استعملها بين موظفي الشركات الأجنبية العاملة في البلدان العربية، وتتسرب أعداد كبيرة من الألفاظ هذه اللغة ومصطلحاتها إلى لغة الجمهور تبعاً لانتشار السلع المرتبطة بها، فتج عن ذلك كله استعمال تلك الألفاظ الأجنبية في مختلف مناحي الحياة، وتكوين شعور لدى عامة الناس بهيمنة هذه اللغة بما أدى إلى ضعف ثقة كثير منهم بأنفسهم وبلغتهم، وبقدرة هذه اللغة على الوفاء بمطالبات الحياة الحديثة والتقليل من شأنها في نظرهم - بل - وبضعاف اعتزازهم بها وإحساسهم بضرورة التمكن منها، لذا يجب أن تتخلص الأسواق التجارية من الترجمة الصوتية للتراكيب الأجنبية الدالة على السلع ما دنا نجد في عربيتنا ما يغني عنها؛ فمثلاً بدلاً من استخدام تركيب (الأنصر ماشين) وهي الترجمة الصوتية لـ (Answer Machine) نستخدم الترجمة الدلالية (الجيب الآلي)، وبدلاً من التركيب المزجج الذي يجمع بين لفظين من لغتين مختلفتين إحداهما العربية والأخرى الإنجليزية أو الفرنسية مثل : (المتحدة ترافيل)، فالكلمة الأولى عربية الأصل أما الثانية فالإنجليزية (Travel) وتعني (سباحة/سفر)، والتركيب العربي المفضل هنا : (المتحدة للسباحة) أو (المتحدة للسفر)، ومنها تركيب فيه الكلمة الأولى الإنجليزية والثانية عربية مثل : (أجنس سيارات)، فالأولى إنجليزية الأصل (Agency) وتعني (معرض) بالعربية، والتركيب المفضل هنا : (معرض سيارات) .



قمنا بعمل جاد في سبيل ترجمة العلوم وأنقذنا الباحثين في مختلف التخصصات ما يعانون منه من انفصام علمي نتيجة بعدهم عن تطورات العلوم في العالم فيما لو اكتفوا بالتعليم باللغة العربية فقط وعلى المترجم ان يأخذ موافقة الجمع اللغوي حتى لا تشيع ترجمات صوتية لمصطلحات غير عربية وفي العربية ما يغني عنها ! وأن يكون بين الجامع

ومباركتها، فالدولة قد جعلت لجنة للترقيات ومجمعاً لغوياً للقيام بهذه المهام، فما حكت جلدك مثل ظفرك!!! إن استخدامنا للغة العربية في مجال البحث واشتقاق المصطلحات الدالة على المقابل الأجنبي يثري اللغة، ويعمل على حيويتها، فعلماء التربية وعلماء النفس يرون أن النمو العقلي للإنسان منوط بنموه اللغوي، وأنه كلما تطورت لغة الإنسان واتسعت ارتقت قدراته العقلية،

(علم الأصوات الأكوستكي) كترجمة صوتية لمصطلح (Acoustics) إذا كان بإمكاننا أن نترجمه دلالية إلى (علم طبيعة الأصوات) ؟ ثم ما الذي يدفعنا إلى التداخل بين جذرين في إطار البحث العلمي أحدهما عربي والأخرى إنجليزية في مثل قولنا (الخريطة الجيو لغوية) وقولنا (بليوجرافيا الرسائل العلمية) . والجذر الأول في كلا التركيبين يقابل في العربية (الأرض Geu)

تعاني اللغة العربية صراعاً مريراً، كالذي كانت تعانيه حين وقعت الأمة تحت وطأة الاحتلال، وكان الأمة قد احتلت من جديد ! فأهلها في حبس وبيص (في حيرة من أمرهم) أينمسون بلغتهم - مصدر وجودهم - أم يخضعون لتيار العولمة ؟ إن فرض لغة على شعوب الأرض، لتحتيا وبوت غيرها، ليعلو صوتها ويتلاشى صوت غيرها، لهو وأد لذوات الأمم وثقافتها، وهو بعد ذلك - هيمنة تهدد كل شعوب الأرض، واحتلال سلبي أشبه ما يكون بالموت البطيء؛ ذلك أن التنوع اللغوي بين الشعوب يكون مصدر ثراء لا حدود له، بل هو من آيات الله؛ قال تعالى **وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخَلْقَ الْإِنسَانِ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ لِيُقَالِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ**.

إنما أيها الاخوة بحاجة إلى تكتل لغوي عربي دعماً إليه ديننا، والسبب قال عنه عز وجل **إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ**؛ فنحن قدوة الأمم تأتي إلينا لتعلم الدين واللغة، ولا يعني التكتل أن ننغلق في بيئتنا، فديننا ورسولنا ومن ثم لغتنا للناس كافة، وهذه صفة الأمة الواحدة التي دعنا إليها القرآن . والأهم كلها تدعو إلى ذلك .

لقد أدى الاهتمام بالتعليم الجامعي وباللغة الإنجليزية إلى تقليص حركة التأليف باللغة الأولى وإلى الاكتفاء - أحياناً - بما يستورد من الكتب والمقررات الدوتية بتلك اللغة، التي تعتمد في التدريس والبحث في

المذهب الاقتصادي الإسلامي



الشيخ صباح الركابي

أو إمام، وبموجب مبدأ الملكية العامة لا يحق لأي إنسان أن يستثمرها إلا بعد إذن الولي. وأما ملكية الدولة فلا تحتاج إلى إذن الولي، ولكن يحق للولي أن ينتزعها من الذي استثمرها. والملكية العامة وملكية الدولة تشمل الأرض كلها الزراعية وغيرها والبحار والمحيطات وغيرها. وتشمل معادن الأرض. كالنفط

الاقتصاد الإسلامي وهما الضمان الاجتماعي والتوازن الاجتماعي والذي من خلالهما سنرى كيف تتجلى قدرة الاقتصاد الإسلامي المرتبطة بخالق الإنسان الذي لا يغيب عنه مقال ذرة في السموات ولا في الأرض. يرتكز المذهب الاقتصادي الإسلامي في الضمان الاجتماعي (Social Security)



والحديد والذهب والملح والأحجار وكل ما في الأرض وما عليها من الأراضي المزروعة طبيعياً وغير طبيعي على تفصيل .

أتناول في مقالتي المختضب هذا موضوعين أساسيين من موضوعات

على ركيزتين أساسيتين في التطبيق وهما ركيزة التكافل الاجتماعي العام (Social Solidarity) وموارد الدولة (The Right of the Islamic Society) ويعرف الفكر الإسلامي السيد محمد باقر الصدر (قدس) التكافل العام بقوله:

هو المبدأ الذي يفرض فيه الإسلام على المسلمين كفاية كفاية لبعضهم لبعض، ويجعل من هذه الكفاية فريضة على المسلم في حدود ظروفه وإمكاناته، فيجب عليه أن يؤديها على أي حال كما يؤدي سائر فرائضه، وتنظيم هذا الواجب الشرعي يقع على عاتق الدولة، فكما أن الدولة تلزم مواطنيها بالخروج للجهاد أو الالتزام بالتوازي الإسلامية فهي تفرض عليهم أداء الضريبة الإسلامية بناءً على ركيزة التكافل سواء أكانت زكاة أم خمساً أو خراجاً والتكافل نوعان واجب ومستحب .

أما الركيزة الثانية فهي حق المجتمع الإسلامي في موارد الدولة The Right of the Islamic Society () ويشمل جميع موارد الدولة المتمثلة بالملكية العامة وملكية الدولة ونتائجهما. وهذا الحق يزيد من التوفير على الحاجات العامة للفرد المسماة بالضرورة، وتسعى هذه الركيزة إلى رفع مستوى معيشة الفرد إلى ما فوق حد الكفاية لتصل به إلى مستوى الرفاه الاجتماعي بحيث لا يشعر المواطن بأنه فقير قبال الغني، عن إسحاق بن عمار عن الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) قال: يا إسحاق أعطى الرجل من الزكاة مئة ؟ فقلت: نعم، ثم قال (ع) : مئتين فقلت: نعم، فقال: ثلاثمائة فقلت: نعم، فقال: أربعمائة فقلت: نعم فقال عليه السلام خمسمائة فقلت: نعم فقال (نعم حتى تغنيه) .

ولعل التوازن الاجتماعي (social balance) هو نقطة الفيصل التي تميز

المذهب الاقتصادي الإسلامي عن سائر المذاهب الاقتصادية الأخرى. وقد أعطى للحاكم الإسلامي القدرة على إشباع حاجات الناس. خاصة إذا كان الحاكم هو المعصوم (ع)، وكذا لو كان الحاكم غير المعصوم عادلاً - بالعدالة المعروفة لدى العلماء، ومتصفاً بالورع والتقوى والزهد. لأن منصب الحاكم يملك على بعض التقديرات ما نسبته ٨٠٪ من مجموع الثروات الطبيعية كالأرض وما عليها وما في باطنها. والبحار والأنهار وما في باطنها باعتبار أنها من ملكية الدولة، كما أن التشريع الإسلامي ينظر أولاً إلى الجنبه الروحية في الإنسان ويؤسس لها وعليها. حتى لا يكون الإنسان فيه سلعة يتصرف بها المالك أو الحاكم، ولما كان الحاكم أولى الناس من أنفسهم كما في قوله تعالى ((التَّيِّبِيُّ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ)) (الاحزاب ١) فمن باب أولى أن يكون أولى بهم من أموالهم، وإن هذا ينطبق على الإمام المعصوم (ع) من بعده، لذلك فالإسلام ينظر إلى حقيقة التوازن من خلال مفهومين أساسيين كما يسميها السيد محمد باقر الصدر، (قدس) وهما حَقْلِيَّةُ الحقيقة الكونية، وهذه الكونية الأخيرة لا دخل للإنسان في تواجدها أما الثانية فهي مذهبية وبحصل فيها الاختلاف، بيد أن هذا الاختلاف لا يصل إلى التفاوت الفادح في العطاء بحيث يحصل أحد الأفراد على كامل حقوقه المالية وزيادة وآخر لا يستطيع أن يسد رمقه .

الجزء الاول

نبذ الصراع في فكر الامام علي (ع)



عباس المريني

الله تؤدِّكم إلى الجنة، إن الله حرم حراماً غير مجهول وأحلَّ حلالاً غير مدخول لا نقض فيه وفضل حرمة المسلم على الحرم كلها وشدَّ بالإخلاص والتوحيد حقوق المسلمين في معاقدها.

فالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده إلا بالحق ولا يحلُّ أذى المسلم إلا بما يجب . وفي مناسبة أخرى أوصى (ع) المسلمين قائلاً: « ولا تقتحموا ما استقبلتم من فور نار الفتنة وأميطوا عن سنتها (أي تنحوا عن طريقها - ولا ترموا أنفسكم فيها). وخلصوا قصد السبيل لها فقد لعمرى بهلك في لهبها المؤمن ويسلم فيها غير المسلم » .

كما أكد (ع) على صفة التحلي بالجلم (فيما تعرَّض له المرء من ظروف قاهرة قد تدفعه إلى الخروج عن العقل الذي كرمه الله به ليميز مدارك الأشياء ومنه قوله:

اللَّبُونُ لَا ظَهَرَ فَيُرْكَبُ وَلَا ضَرَعٌ فَيَحْلَبُ » . وتعني اللبون هنا ابن الناقة الذي يفظم فلا هو كبير حتى يركب أو يحمل عليه وليس له حليب يستفاد منه .

ومن هنا يبين من خليل وصاياه وخطبه (ع) حثه لنا على عدم الإصرار وراء الخلافات الحاصلة بين الأطراف المتصارعة، وخذيبره لنا لما فيه من خسران لرضا الله سبحانه وتعالى ورضا النفس واصفاً الخصومة والخصام بالفتح كما قال : « إنَّ لِلْخُصُومَةِ فَحْمًا » والقحم هنا يعني: المهالك. وفي هذه العبارة بوجز (ع) مهالك الخصومة بثلاث كلمات، فالخصومة البسيطة أجبتي قد تؤدي في توسعها إلى الوقوع في الصراعات والافتتال الذي والذي يؤدي بدوره إلى المهالك والخسارة لكلا الطرفين ولا يقتصر (درع الفتنة والتحلي

لا يعد دراسة فكر الامام علي (عليه السلام) في نبذ الصراع سرداً للأحداث تاريخية أو استعراض لأرائه فحسب



- بل تبنياً لتلك الأفكار في معالجة واقعنا الحالي لصالحية تطبيقها في جميع الأزمان. فهي مشتقة من القرآن الكريم والسنة النبوية المباركة تعمل على بناء إنسان متكامل ومجتمع متماسك .

ولعل من أبرز ما يمكن الركون إليه في تحليل طروحات وافكاره عليه السلام يتم من خلال خطبه واحكامه المثورة والمذونة في ما اخرج عنه من كتب، ولا سيما وصاياه في (درع الفتنة) ومنها ما يبحث على التوحد والحذر من الفتنة بقوله « فلا تكونوا أنصاب الفتن (أي مقصداً للفتنة) وأعلام البدع، والزمو ما عقد عليه حبب الجماعة وبنيت عليه أركان الطاعة، وأقدموا على الله مظلومين ولا تقدموا عليه ظالمين، واتقوا مدارج الشيطان ومهايط العدوان »

ومنها ما يبحث على النهي عن الفتنة بقوله «أبها الناس شققوا أمواج الفتن بسفن النجاة، وعرجوا عن طريق المنافرة، وضعوا تيجان المفاخرة » . ومن وصاياه (ع) للمسلمين في أول توليه الخلافة الراشدة سنة ٣٥ للهجرة يقول: «الفرائض .الفرائض أتوها إلى

النحو العربي ولحن الكلام

د. علي عبد الرسول رحيم

لكل لغة من لغات العالم قواعد يجب على كل متكلم للغة ما الالتزام بها وعدم الخروج عنها؛ لأن أي خرق لهذه القواعد يعدّ خروجاً عن نظام اللغة، وقد نبّه علماء العربية إلى أهمية



الالتزام بقواعد اللغة ونظامها، لذلك نجدهم قد لاحظوا الكلام العربي من قرآن وشعر ونثر، وحاولوا من خلال هذه الملاحظة تععيد قواعد اللغة العربية (وضع قواعد اللغة العربية) عبر الاليات التي حدوها في أثناء دراساتهم، وكانت دراساتهم غزيرة ودقيقة في وصف اللغة العربية في ذلك الوقت (وقت الدراسة)، مع وضعهم الهدف الأهم في السيطرة على طوفان اللحن الجارف في اللغة العربية آنذاك، نتيجة أسباب متعددة ولعل أكبرها دخول الامم الأعجمية إلى الدين الإسلامي الجديد. ولعل الكلام الذي سالت عليه الافلام عند بعضهم من القدماء والمحدثين كان كثيراً ومعبداً عن إشكالية صعوبة اللغة العربية، وهذه الصعوبة قد تمثلت بالنحو العربي؛ لأنه نحو لا يمكن الطالب عند حفظه من ممارسة اللغة بصورة عفوية من غير أن يقع المتكلم في الخطأ أو اللحن ومن أبرز الباحثين المحدثين الذين اشتركوا على هذه الاشكالية هو الدكتور علي الوردي عالم الاجتماع المشهور إذ ناقش ذلك في كتابه (أسطورة الادب الرفيع) وكان يرى أن الطلاب يدرسون قواعد اللغة العربية ويحفظونها في مراحل الدراسة

من مختلفة منذ المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية، ولكنهم في المحصلة النهائية لا يستطيعون أن يتكلموا كلاماً صحيحاً من غير الوقوع في الخطأ أو اللحن، وكان كل ما درسوه لم يُفَعَّل الملكة أو سليقة اللغوية لديهم، سوى حفظهم لقواعد اللغة، وهذا



ربه يمثل الحلم، ولا أسخط الشيطان يمثل الصم، ولا عوقب الأحمق بمثل السكوت عنه . من هذا يجب أن تكون تعاملاتنا مع الآخرين منطلقاً من تعامل الامام علي (عليه السلام) ومنسجمة مع فكره، (الفصاري العزيمز...التمتمة في الجزء الثاني)

«كُظِمَ الْعَبُظُ، وَجَاوَزَ عِنْدَ الْمُفْتَدِرَةِ، وَأَجْلَمَ عِنْدَ الْقَضْبِ، وَأَضْفَحَ مَعَ الذَّوْلَةِ، تَكُنْ لَكَ الْعَاقِبَةُ » وفي موضع آخر قوله : « الْجُلْمُ فِدَامُ الشَّيْفِيهِ » - والقدام لغة : هو رباط الفم وعدم التسرع في الغضب، وله مقولة اشتهر بين العرب ترديدها « كُنْ فِي الْفِتْنَةِ كَابْنِ

الجزء الثاني)

قصة لوحة ... بورتريه أرنولفيني



اللوحة جادل البعض على وجه التحديد بأن العمل الفني يصور عريساً وزوجته متزوجين حديثاً مع وجود شخصيات غامضة في المدخل كشهود.

لا يوافق الجميع على هذا الطرح فقد قام الخبراء بتحليل كل التفاصيل الدقيقة في اللوحة من الطريقة التي يمسك بها الزوجان يدي بعضهما لكيفية تسريح المرأة لشعرها لمحاولة فهم العلاقة بين هذين الشخصين. يبدو في النهاية أن اللوحة تنبأ بالرئيس الروسي بوتين لدرجة الشبه الهائل معه في اللوحة.

بأكملها بما في ذلك شخصان إضافيان يقفان عند المدخل - الكلب غائب بشكل واضح - حتى أن الفنان يأخذ في الاعتبار (إلى حد ما) تشويه المرأة المحبة للصورة. ويمكن أن ترى أن الدوائر الأصغر حجماً داخل إطار المرأة تجسد مشاهد من أيام المسيح بشكل لا يصدق حقاً. ومع ذلك فإن الجزء المثير للجدل من اللوحة ليس المرأة بل الشخصين نفسهما. فلم يكن من المعتاد في ذلك الوقت أن ترسم أشخاصاً عاديين يقفون في المنزل لذا قال المؤرخون بأنه قد يكون هناك معنى أعمق لهذه

مطحات قانونية

كاظم هاشم

القانونون في اللغة: مصطلح القانون يعني الأطر والاستمرار وفقاً لنظام ثابت. أي تكرار أمر معين على معنى اللغوي للقانون: يستخدم في التعبير عن الظواهر في مجال

العلوم الطبيعية والاقتصادية (الجاذبية الأرضية العرض والطلب) - المعنى الاصطلاحي للقانون: يهدف إلى تنظيم علاقات أو سلوك الأفراد في داخل المجتمع.

- القانون بالمعنى العام: يقصد به مجموعة القواعد الملزمة التي تنظم علاقات الأفراد في المجتمع بحيث يتطلب وجود سلطة عامه توقع الجزاء

- القانون بالمعنى الخاص: يقصد به القاعدة أو مجموعة قواعد التي تنظم مسألة معينة أو نشاطاً معيناً (خاصية العمومية والتجريد: تهدف

القاعدة إلى تنظيم المجتمع على أساس العدل والمساواة لذلك يجب أن تكون عامه ومجردة.

- خاصية قاعدة سلوكية: تهدف إلى تنظيم سلوك الأفراد في المجتمع.

- خاصية الجزاء والجزاء: قاعدة فخر وأجبار وليس نصح وإرشاد بمعنى لا تترك الحرية للأفراد في اتباعها أو مخالفتها بل هم ملزمون بها.

- الجزاء: هو الأثر المترتب على مخالفة القاعدة القانونية.

- الجزاء المرسل: إذا كان غير محدد أو منظم كما في حالة المخالفات الدستورية.

الجزء المباشر: هو توجيه السلوك

نياسيب

ندى الرزايا

فرقد قادر الامارة

المرض تلك الرسالة العظيمة التي تخبر الانسان بعجزه وضعفه وقلة حيلته امام ما تصنعه الاقدار به . حتى إننا نصبح ملوكين للأسى يضعفنا صغير الشوك ويوجعنا نشيج الصوت ولا تعلم إن كان هذا المرض سيوزل سريعاً أم سيبقي بنا .

المرض يحسد ذاته ففكرة مريرة يمكن أن تدفعنا للأفضل أو أن جعلنا نتراجع إلى الوراء. ذلك كله بيد الله وقوة الانسان في طبيعة تعامله مع هذا التغيير الحاصل في جسده .

لذلك عندما يمرض الانسان يكون قطار الطبيعة قد خرج عن مسكته بسبب فقدان توازن جسدي أو روحي. والطريق التي تقود إلى الصحة. هي طريق الاعتدال. والروح السليمة في الجسم السليم.

المرض هو الآفة التي تفتك في جسم الانسان وروحه و جعله اسير تحت هيمنتها في سجن العقاقير والادوية والرقود القسري فضلاً عن بعده الاجتماعي الذي يحتم عليه البعد والانزلال عن الحياة المدنية و ملذاتها.

واشد وطأة للمرض عندما يفاجأ الانسان فيختل نتيجة لذلك عقله وروحه أما الجسد ذلك الوعاء الهزيل البائس المستكين الذي تقع عليه اثقال الوجع فتداعى له سائر الاعضاء بالسهر والألم.

ايها الاحبة ان المرض هو موت بطيء في برزخ عميق تتوالى عليه اشباح الأرواح على شكل صور موحشة المنظر .. اما السكرات تنزع الروح وتلقي بها الى مكان سحيق يخالف الروح اليأس المطبق والقنوط يكاد يزيح الايمان فتتغلب الفطرة المنقلة بمرارة الزمن المتعب فتنتشر الروح بالايهان ويستسلم القنوط لتلك الفطرة التي جبل الانسان عليها (فطرة الله التي فطر الناس عليها) تزهو الروح المعنوية وتصبر وتيقن ان البلاء يكون على شكل مرض وانته بيد الله الشفاء كما بيده المرض(واذا مرضت فهو يشفين) والقرآن الكريم ضرب مثلاً من اروع الامثال في الصبر على ابتلاء المرض بنبي الله ايوب عليه السلام والذي لم نعرف له معجزة تذكر غير صبره على المرض اذ قابل هذا المرض بالتسليم المطلق لله تعالى بقوله (اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين) اي ان هذا الضر الذي مسني لم يخرج عن دائرة رحمتك مهما بلغ من الشقاء والعذاب.

وقد استلهم الشعراء صبر ايوب مثلاً في الصبر على الفراق وكل نائبة تستحق الصبر ومنهم الشاعر المصري ابن الفارض(١٢٣٥) الذي يقول في ابياته التي يشيخ فيها إلى محبوب يقول إنه يفوق النبي يوسف بجماله. ولو رآه النبي أيوب الذي ابتلي بأمراض وآلام فظيعة لنسي ما هو فيه من عذاب.

ألف الصدود ولي فؤاد لم يزل
مد كنت غير وداه لم يالف
لو أسمعوا يعقوب ذكر ملاحه
في وجهه نسي الجمال اليوسفي
أو لو رآه عائداً أيوب في
سنة الكرى قدما من التلوي شفي
وكذلك الشاعر العراقي الكبير بدر شاكر
السياب في قصيدته سفر ايوب التي حاول
خلالها أنسنة المرض اذ يقول فيها
لك الحمد مهما إستطال البلاء
ومهما استبد الألم
لك الحمد إن الرزايا عطاء
وإن التصيبات بعض الكرم
ألم تعطني أنت هذا الظلام
وأعطيتني أنت هذا السحر؟
فهل تشكر الأرض قطر المطر
وتغضب إن لم يجدها الغمام؟
شهور طوال وهذي الجراح
ترق جنبي مثل المدي
ولا يهدأ الداء عند الصباح
ولا يمسح الليل أو جاعه بالردى.
ولكن أيوب إن صاح صاح
لك الحمد. ان الرزايا ندى
وإن الجراح هدايا الحبيب
أضم إلى الصدر بافتها
هداياك في خافقي لاتغيب
هاتها

عجائب الكلمات في اللغة العربية



كلمات من الممكن قراءتها تقرأ اليمين أو الشمال: مثل: خوخ، وتوت، ولبل، وليبيا.

* السَّهَام: يكسر السين جمع سَهْم، ويفتحها تعني شدة الحرارة. لكن عند ضمها تعني الضوء وقت شروق الشمس وعند الغروب.

* الحديقة: وهي تُطلق على البستان ذات السور. وإن كان بلا سور فهو بستناً فقط.

* المائدة: وهي ما تحتوي على طعام. وإن كانت خالية من الطعام فهي خوان.

* الكأس: وهو يُطلق على القدر الذي يحتوي على شيء يُشرب. وإذا كان خالياً فهو قدح فقط.

* القطر: بفتح القاف تعني مطر. وتعني نحاس إذا تم كسرها. وعند ضم تلك الكلمة فيكون معناها الدائرة.

* العجوز: وتلك الكلمة خُمل أكثر من معني. فهي تعني المرأة الكبيرة في السن. وتعني الإبرة والبئر والبحر والأسد والبقرة. وعند قول العرب أيام عجزو فالمقصود بها الأيام السبعة التي يشتد فيها البرد ففي فصل الشتاء ويكون أوشك على الانتهاء

كلمات ومواقف... صفار الرجال للمهمات الكبار وبالعكس!

ومستشاريه الذي كان علماً وحكيماً: ماذا يمكنني أن أفعل؟ وكيف يمكنني إدارة امبراطورية مترامية بهذا الحجم وضبط الأوضاع فيها؟ فأجابته مستشاره الحكيم: «امنح المناصب الكبيرة لأشخاص صغار وأعط الأعمال الصغيرة لأشخاص كبار».

لعل واحدة من مشاكلنا الكبيرة اليوم على غير

صعيد أن أشخاصاً صغيراً أو غير مؤهلين، يوضعون - لسبب أو لآخر - في مناصب ومسؤوليات تبدو أكبر حجماً منهم بكثير. فيما يمنح أهل هذه المناصب الحقيقية مناصب قليلة ومسؤوليات هامة. هذا إذا لم يهتسبوا بالكامل. وبهذا يؤمن من خطر أهل العقول وينصب الجهلاء مالكين للقرار هنا وهناك.

*صير حب الله

يقال بأن الاسكندر الأكبر المقدوني (٣٢٣ ق. م)، أصيب - عندما فتح أراضي الامبراطورية الأخمينية (الهاخامنشية) - بنوبة من الهلع والخوف والاضطراب. وذلك بسبب عدم اطمئنانه من القدرة على إدارة وضبط هذه البلاد الشاسعة، فسأل أحد وزرائه

تمارين عقلية لتقوية التركيز

- ما هي تمارين تقوية التركيز والانتباه
- الأدمغة خناج إلى طاقة كبيرة
 - الدماغ أشبه بالعضلة
 - ١_ تدوين الملاحظات أو إنشاء قائمة المهام To-Do List.
 - ٢_ التأمل لبعض الدقائق
 - ٣_ ممارسة التركيز الكامل للذهن على شيء واحد خلال اليوم
 - ٤_ ممارسة بعض التمارين الرياضية
 - ٥_ ممارسة الاستماع الفعال
 - ٦_ ممارسة الحفظ



أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً في العالم لعام 2022

٣ واتساب: ٢ مليار مستخدم.
٤ انستجرام: ١.٤ مليار مستخدم.
٥ وي شات "موقع تواصل اجتماعي مخصص للمستخدمين في دولة الصين": ١.٢ مليار مستخدم.
٦ تيك توك: ١ مليار مستخدم.
٧ فيسبوك ماسنجر: ٩٨٨ مليون مستخدم م.
٨ دويين "النسخة الصينية من تيك توك": ١.٠٠٠ مليون مستخدم.
٩ تينسنت كيو كيو: ٥٧٤ مليون مستخدم م.
١٠ سينا ويبو: ٥٧٢ مليون مستخدم.



العالم بواقع أكثر من ٢.٩١ مليار مستخدم شهري والموقع بالتأكيد غني عن التعريف. وبحسب آخر الإحصائيات التي نشرها موقع Statista المتخصص في نشر وتحليل الإحصائيات فإن موقع فيسبوك هو أكثر المواقع استخداماً في العالم يليه موقع يوتيوب المتخصص في نشر ومشاركة الفيديوهات بواقع ٢.٥ مليار مستخدم شهرياً.

و مواقع التواصل الاجتماعية الأكثر شعبية حول العالم بحسب عدد المستخدمين شهرياً:

١ فيسبوك: ٢.٩١ مليار مستخدم.
٢ يوتيوب: ٢.٥ مليار مستخدم.

باتت مواقع التواصل الاجتماعية جزءاً أساسياً لا يتجزأ من حياة الكثير من الناس حول العالم. تتعدد الأسباب التي تجعلك ترغب في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأبرز تلك الأسباب هي الرغبة في الترفيه والترويج عن النفس عبر مشاهدة الفيديوهات ومشاركة الصور والمنشورات وذلك ينطبق على أغلبية مواقع الانترنت المختصة للتواصل الاجتماعي. يُعد موقع فيسبوك أكثر المواقع الاجتماعية استخداماً في

تصوير

احمد محمد راضي

ضياء حسين خلف

التصميم والاذراج الصحفي

وسام زهرا عريج

هيئة التحرير

مسلم الربيعي

رغد سهيل عبد الله

رسل علي حسين

نشوان عدنان شاكر

فرقد قادر الامارة

ثقافية عامة تصدر عن قسم العلاقات العامة والاعلام في جامعة البصرة

العنوان / العراق / البصرة / جامعة البصرة - مكتب بريد ابن الهيثم ص - ب ٤٩

المقالات المنشورة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة او الجامعة

البريد الإلكتروني midad8@gmail.com

